

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ٨ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٣ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٠١ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 8.1.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 201/48

وثيقة داخلية لوزارة الاسكان:

٢٠ الف وحدة سكنية بنيت في المستوطنات خلال عام ونصف العام!

* كل منزل من اصل اربعة بني في المستوطنات * وزارة الاسكان خصصت خلال عام ونصف العام اكثر من ٣,٥ مليار شيكل للاستيطان * التخطيط لبناء ٨ آلاف وحدة سكنية خلال العام الجاري *

(ص ٢)

اثر قرار مجلس الامن ادانة ابعاد ١٢ مواطنا فلسطينيا

الوفد الفلسطيني المفاوض يتوجه، اليوم، الى عمان ومنها الى واشنطن

اسرائيل تعتبر القرار متحيزا وغير عادل!

* ايهود غول: قرار الابعاد ما زال ساري المفعول! * نتنياهو: ابعاد الفلسطينيين لا يخالف اتفاقية جنيف اطلاقا! * آرنس: لن يؤثر اي ضغط خارجي على قرار اسرائيل * بن اهارون: هذه ادانة مبالغ فيها! * الجنرال براك يقترح تحديد فترة ابعاد الشخص! *

* حيفا - وكالات الانباء - يتوجه الوفد الفلسطيني المفاوض اليوم الاربعاء، الى عمان عبر جسر اللنبي. هذا ما اكده مصدر فلسطيني لوكالة «اسوشيتدبرس»، امس.

واضاف المصدر ذاته ان مشاركة الوفد الفلسطيني في مفاوضات المرحلة الثالثة من المفاوضات الثنائية في واشنطن اصبحت ممكنة بعد قرار مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية الذي دان بشدة القرار الاسرائيلي بابعاد ١٢ مواطنا فلسطينيا عن وطنهم، وطالب بالغائه.


* يوسي بن اهرون *

واكد عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام لوكالة الصحافة الفرنسية امس (الثلاثاء) ان قرار مجلس الامن الدولي بادانة اسرائيل لقرارها ابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة، خطوة ايجابية. كما اكدوا انه لم تصلهم تعليمات بالتوجه الى واشنطن لاستئناف المحادثات الثنائية.

وقد صرحت د. حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في المفاوضات للوكالة امس بأن قرار الادانة كان ايجابيا وقالت «ننتظر الضوء الاخضر من منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في المفاوضات الثنائية في واشنطن». واضافت «اننا لم نعلن مقاطعتنا لمحادثات السلام وانما علقناها فقط».


* غسان خطيب *

وقال غسان الخطيب احد اعضاء الوفد الفلسطيني ان القرار «ايجابي وشكل خطوة متقدمة وان كانت بسيطة». واضاف قائلا «نحن في انتظار نتائج التنسيق العربي الفلسطيني وقرار قيادتنا السياسية منظمة التحرير» فيما يتعلق بالسفر الى واشنطن.

وفي حين اجمع اغلب اعضاء الوفد على ان البند الخامس من قرار مجلس الامن والذي سيعود الى الانعقاد في حالة تنفيذ اسرائيل امر الابعاد، قال صائب عريقات ان قرار المجلس «كان يجب ان يكون الزاميا ويفرض عقوبات على اسرائيل».


* بنيامين نتنياهو *

وفي الوقت ذاته اعرب مسؤولو الحكومة الاسرائيلية عن «خيبة امل» اسرائيل من قرار مجلس الامن واعتبروه قرارا متحيزا وغير عادل يتجاهل اعمال القتل ضد مواطنين أسرائيليين، وفق ما جاء في بيان الناطق باسم مقر رئيس الحكومة، ايهود غول، امس الثلاثاء.

وقال غول ان «اسرائيل ستواصل القيام بواجبها للحفاظ على امن مواطنيها. وستعمل ضد كل من يشجع على القيام بأعمال عنف

● البقية ص ٣ ●

نتائج مسابقة «اللوطو»

* جرى، امس، السحب على مسابقة «اللوطو». وفازت الارقام التالية:
٢ - ١٧ - ١٩ - ٢٠ - ٢٥ - ٣١ والرقم الاضافي ٤٠.

شهيد وعشرات الجرحى في غزة

● دعوات لاعلان الاضراب العام، اليوم (الاربعاء)، احتجاجاً ورفضاً لاوامر الابعاد الاحتلالية ●

(اقرأ ص١١)

صورة قاتمة ومقلقة يكشفها تقرير مؤسسة التأمين الوطني

٥٣٧ الف مواطن في اسرائيل - تحت خط الفقر.

* ٢٢٪ من الاولاد في اسرائيل هم تحت خط الفقر.

* في العقد الاخير ازداد حجم الفقر واتساعه اربعة اضعاف.

(اقرأ ص اخيرة)

كلمة الاتحاد

تقرير التأمين الوطني حول الفقر في اسرائيل

■ بعد ايام قليلة من اقرار الميزانية العامة للدولة، جاء تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر في اسرائيل ليؤكد بشكل صارخ جداً ان السياسة الاقتصادية - الاجتماعية لحكم اليمين الليكودي هي سياسة معادية للعمال، للاجيرين بشكل عام ولكل الطبقات الشعبية وتخدم بشكل مثابر مصالح الطغمة المالية العليا في الدولة.

ويستفاد من هذا التقرير، كما عرضه للرأي العام المدير العام للتأمين الوطني، مردخاي تسبوري، ان الاستقطاب الطبقي - الاجتماعي يزداد ويتسارع بشكل مقلق جداً.

ومن الحقائق الاساسية التي كشفها التقرير:

* ٢٢٪ من الاولاد في الدولة و٢٨٪ من عائلات الاجيرين - هم تحت خط الفقر. وهؤلاء هم ٥٣٧ الف مواطن.

* في السنوات العشر الاخيرة ١٩٨٠ - ١٩٩٠ ازداد الفقر اربعة اضعاف.

* حوالي مليون انسان يعيشون في عائلات لا تكفيها معاشات المعيلين للحياة حياة انسانية.

* دخل العشرة بالمئة العليا في قمة المجتمع يزيد ٥٥ مرة، بالمعدل، عن دخل العشرة بالمئة التي في اسفل السلم الاجتماعي. واسرائيل تقف في طليعة الدول الرأسمالية الغربية من حيث الفقر والاستقطاب الطبقي، ولا تسبقها في هذا المجال الا... الولايات المتحدة الامريكية.

ان الضجة حول ما يسمى قانون تغيير نظام الحكم وكذلك الاصداء العالمية لقرار حكومة شمير ابعاد ١٢ شخصية فلسطينية ألهت الرأي العام عن هذا التقرير المذهل. وبحق قال مردخاي تسبوري ان هذا التقرير ليس ارقاما فقط بل يجسد مأساة حقيقية. وقال ان الفقر، بهذا الاتساع والعمق، هو ديناميت اجتماعي. وقال ان هذه الصورة لا تشمل الفقر بين القادمين الجدد ولو شملته لكانت الصورة اعنف وافظع.

هذا الوضع هو نتيجة مباشرة للحكم «القومي» الليكودي اليميني، نتيجة، لتمثيل الحكم مصالح البرجوازية الكبيرة جدا، المحلية والاجنبية، ونتيجة لسياسة العسكرة والاستيطان والاحتلال والمغامرات السياسية.

ونعتقد بأن من غير الممكن تحليل القضية الاقتصادية الاجتماعية والفقر بمعزل عن السياسة العامة. ان النضال ضد البطالة والفقر والجوع والمخدرات يتمازج تماماً مع النضال لتصفية الاحتلال وحالة الحرب وتحقيق السلام العادل والشامل والدائم.

ونعتقد بان هذا التقرير يجب ان يهز من الاعماق كل قوى اليسار والحركة العمالية والقوى الدمقراطية وجماهير العاطلين عن العمل وجماهير الشعب عموماً، بين اليهود والعرب لمنع «الديناميت الاجتماعي» من الانفجار.

(«الاتحـــــــاد»)

الهدنة لا تزال سارية في يوغوسلافيا

* طائرة «ميغ» يوغوسلافية تسقط مروحية للمراقبين الاوروبيين *

● زغرب (يوغوسلافيا) - و.ص.ف. - لا يزال وقف اطلاق النار سارياً في كرواتيا صباح امس (الثلاثاء) رغم الحوادث القليلة التي تخللته بينما لوحظ تزايد النشاط الدبلوماسي مع اقتراب موعد ١٥ كانون الثاني الذي سيتكرس فيه استقلال كرواتيا على الصعيد الدولي.

وبعد خمسة ايام من بدء سريانها تعتبر الهدنة ثابتة بشكل عام باستثناء بعض الانتهاكات التي سجلت خلال اليومين الاخيرين والتي نسبت الى الفريق المعادي. واكدت الاذاعة والتلفزيون في نشراتهما الاخبارية ان «القوات الكرواتية تلتزم بصرامة بقرار وقف اطلاق النار».

وقد اصابت عدة قذائف هاون وسط مدينة اوزييك (سلافونيا الشرقية) ليل الاثنين الثلاثاء. كما ذكرت الاذاعة الكرواتية التي اشارت الى سلسلة اعتداءات بقنابل استهدفت عدداً من مقاهي المدينة وضواحيها.

وعلم من مصادر دبلوماسية فرنسية وايطالية ان ضابطاً فرنسياً واربعة عسكريين ايطاليين من بينهم ضابط لقوا مصرعهم في مروحية تابعة لبعثة المراقبين الاوروبيين اسقطها الجيش اليوغوسلافي، امس الثلاثاء، في كرواتيا.

واوضحت المصادر ذاتها ان صاروخ جو/جو اسقط المروحية واطلق من طائرة ميغ تابعة لسلاح الجو اليوغوسلافي.

وثيقة داخلية لوزارة الاسكان:

٢٠ الف وحدة سكنية بنيت في المستوطنات خلال عام ونصف العام!

* كل منزل من اصل اربعة بني في المستوطنات * وزارة الاسكان خصصت خلال عام ونصف العام اكثر من ٣.٥ مليار شيكل للاستيطان * التخطيط لبناء ٨ آلاف وحدة سكنية خلال العام الجاري *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حوالي ٢٠ الف وحدة سكنية تم بناؤها في المستوطنات المقامة في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران العام ١٩٩٠. هذا ما كشفت عنه وثيقة داخلية لوزارة الاسكان، امس الثلاثاء.

وتشير هذه المعطيات المذهلة عن عملية الاستيطان المكثفة التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية في الوقت الذي تتحدث فيه عن السلام، الى ان منزلا من اصل كل اربعة منازل اقامتها وزارة الاسكان تم بناؤه في المستوطنات في فلسطين المحتلة خلال الفترة ذاتها.

وقالت الوثيقة ان وزارة الاسكان خصصت لهذا الغرض اكثر من ٣.٥ مليار شيكل.

واكدت الوثيقة انه منذ تسلم اريئيل شارون، منصب وزير الاسكان، تم بناء ١٨٢٧٣ وحدة سكنية في الضفة الفلسطينية المحتلة (الوثيقة لا تشير الى المستوطنات التي اقيمت في منطقة القدس العربية المحتلة) و(١٥٤٠) وحدة سكنية في قطاع غزة المحتل. كما تم نقل اكثر من خمسة آلاف منزل متنقل الى الضفة الفلسطينية المحتلة.

وعلى الرغم من التقليصات المزعومة في ميزانية وزارة الاسكان للعام الحالي ١٩٩٢ فان عملية بناء المستوطنات المكثفة لن تتقلص. اذ تنص الميزانية على بناء ٨ آلاف وحدة سكنية في فلسطين المحتلة، اي نصف مجمل اعمال البناء التي ستنفذها وزارة الاسكان. خلال العام الجاري وتقدر كلفة البناء هذه بحوالي ١.٥ مليار شيكل.

وتثبت هذه المعطيات الاولوية التي تمنحها حكومة شمير للاستيطان رغم مخاطر نسف العملية السلمية ورفض الولايات المتحدة منح اسرائيل الضمانات المالية.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نسبت الى مصادر امريكية قولها ان الادارة الامريكية مصممة على ربط قرارها تقديم ضمانات مالية الى اسرائيل بوقف بناء مستوطنات جديدة في فلسطين المحتلة.

حتى بعد منتصف هذه الليلة:

لم يكن مصير قانون تغيير طريقة الانتخابات قد حسم بعد

* القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - حتى بعد منتصف هذه الليلة وبعد مضي يومين من البحث والنقاش المضني، لم يحسم مصير اقتراح قانون تغيير طريقة الانتخابات، اي الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، الاقتراح الذي اثار ضجة كبيرة في الشارع الاسرائيلي بين معارض ومؤيد ومظاهرات احتجاجية مستمرة من اجل طرح هذا الاقتراح للتصويت بالقراءتين الثانية والثالثة في الكنيست واحتجاجا على موقف وممارسة الائتلاف الحكومي، حزب «الليكود» والاحزاب المعارضة لهذا الاقتراح في تعطيل واعاقة طرح اقتراح القانون للتصويت، حتى حسم قرار المحكمة العليا هذا الامر.

وساد الكنيست خلال بحث مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، جو متوتر ومطاردات مكثفة ولقاءات مستمرة في جولات الاقناع من الطرفين من اجل كسر التعادل في الاصوات المؤيدة والمعارضة لهذا القانون، حيث ان الصورة حتى الآن هي، (٥٨) نائبا ضد القانون و(٥٨) معه واربع نواب ممتنعين عن التصويت وهم نواب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والنائب يئير تسبان (مبام). اما الكتل المؤيدة للقانون فهي «العمل» (٣٨) و«راتس» (٤) و«مفدال» (٣)، و«تسومت» (٢) و«مبام» (٢) و«شينوي» (٢) ومحمد ميعاري (١) وعبد الوهاب دراوشة (١) وبيبي نتنياهو ويخنال هوروفيتش (ليكود) وكتلة موداعي (٣).

والكتل المعارضة لهذا القانون هي: «الليكود» (٣٧) و«اغودات يسرائيل» (٤) و«مفدال» (٢) و«هتحيا» (٣) و«موليدت» (٢) و«ديغل هتوراة» (٢)، ومردخاي فيرشوفسكي ويتسحاق بيرتس وتشارلي بيطون و«شاس».

وفي حين ان الكتل الداعمة لاقتراح قانون تغيير طريقة الانتخابات لديها الامل بتمرير هذا الاقتراح في القراءة الثانية، يعمل «الليكود» وباقي المعارضين للاقتراح لقبول احدى التحفظات على القانون والتي وصل عددها الى (١٠٨) من اجل اعادته الى لجنة القانون والدستور من اجل دفنه هناك مجددا، ويبدو ان الحديث يدور حول التحفظ الذي بموجبه يتم الزام رئيس الحكومة بأخذ موافقة الكنيست على تركيب حكومته.

هذا وشرح النائب محمد نفاع موقف كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالامتناع عن التصويت على اقتراح قانون تغيير طريقة الانتخابات في البلاد قائلا: ان ادعاء «الليكود» بأنه يعارض القانون حفاظا على الدمقراطية هو كذب وتزييف، فـ«الليكود» والدمقراطية متناقضان، وان معارضته هي بسبب خوفه من امكانية عودة الحزب المنافس، حزب «العمل» الى الحكم.

اما ادعاء حزب «العمل» بأن القانون هو لمصلحة العرب هو ادعاء كاذب ومزيف ولن يضع حدا للاهتزاز المهين القائم في البلاد ومن ناحية اخرى فحزب «العمل» يعتقد بأنه بتغيير القانون ستكون له امكانية افضل للعودة الى الحكم.

وفند نفاع تلك الآراء التي تبدو وكأنها تنطلق من مصلحة الجماهير العربية وقال: ان مصلحة الجماهير العربية في اسرائيل هي في نظام دمقراطي للجميع، والقانون الجديد هو ضربة للدمقراطية وخطوة اولى في الطريق الى الدكتاتورية، خاصة في دولة لا يوجد فيها دستور وفي منطقة ينقصها السلام العادل وفي خارطة سياسية يحكم فيها «الليكود» اليميني وحلفاؤه، كل ذلك يجب ان ينظر اليه بمنتهى الجدية والمسؤولية. والمشكلة هنا ليست في طريقة الانتخابات، بل في النظام نفسه وفي احزاب الحكم.

واضاف نفاع، ان الذين يدعون الدفاع عن العرب في البلاد، في الواقع كانوا اعضاء في احزاب الحكم احزاب التمييز والاضطهاد ومصادرة الارض والاحتلال وهمهم الوحيد هو "كسب اصوات الجماهير العربية وليس الدفاع عن حقوقها وان كل مزاودة في هذا الموضوع مرفوضة ولا تصمد امام الواقع.

وثيقة

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - فيما يلي نص قرار مجلس الامن الذي يدين الابعاد:

ان مجلس الامن، اذ يشير الى التزامات الدول الاعضاء المقررة بموجب ميثاق الامم المتحدة.

واذ يشير الى قراراته ٦٠٧ (١٩٨٨) و٦٠٨ (١٩٨٨) و٦٣٦ (١٩٨٩) و٦٤١ (١٩٨٩) و٦٩٤ (١٩٩١).

وقد اعلم بقرار اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، القاضي بابعاد اثني عشر مدنياً فلسطينياً من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

١ - يدين بقوة قرار اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، القاضي باستئناف عمليات ابعاد المدنيين الفلسطينيين.

٢ - يعيد تأكيد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة ١٢ آب/١٩٤٩ على جميع الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧، بما فيها القدس.

٣ - يطلب من اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، الامتناع عن ابعاد اي مدني فلسطيني من الاراضي المحتلة.

٤ - يطلب ايضاً من اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ان تكفل لجميع المبعدين العودة الى الاراضي المحتلة عودة سالمة وفورية.

٥ - يقرر ابقاء المسألة قيد البحث.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميلا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلا الاعلانات - ٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في التماس الى المحكمة العليا

لجنة الدفاع عن الفلسطينيين المهددين بالابعاد تطالب بمداولات علنية للاعتراض

* القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت لجان الاستئناف العسكرية في الضفة والقطاع المحتلين ان تكون مداولات النظر في الاعتراض على اوامر ابعاد الفلسطينيين الاثني عشر بشكل علني، فيما تقدمت لجنة الدفاع عن المهددين بالابعاد بالتماس الى المحكمة العليا ضد ذلك.

وينتظر ان تنظر احدى هذه اللجان صباح اليوم الاربعاء في الاعتراض المقدم ضد اوامر ابعاد اربعة مواطنين في غزة وتنظر لجنة ثانية يوم غد الخميس في اعتراض المواطنين الثلاثة الآخرين بينما اجلت اللجنة الاستشارية للاعتراض في الضفة النظر في الاعتراض على قرار ابعاد المواطنين الخمسة خلال الايام القريبة القادمة. وجاءت تأجيلات النظر في الاعتراض بناء على طلب لجنة الدفاع.

وكان رئيس لجنة الدفاع عن مهددي القطاع قد كرر الاشارة الى وجود تنسيق كامل بين محامي الضفة والقطاع في هذا الموضوع واشار ايضا الى ان عملية النظر في الاعتراضات تجري «بسرعة كبيرة».

منح نبيل شعث تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة

* واشنطن - اكدت وزارة الخارجية الامريكية، امس الثلاثاء، ان تأشيرة دخول منحت الى نبيل شعث، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، موضحة ان واشنطن لن تجري معه اية اتصالات خلال وجوده في الولايات المتحدة.

وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية مارغريت تتوايلر «لقد منحنا بالفعل تأشيرة دخول الى شعث» مضيفة ان «الولايات المتحدة لن تجري اي اتصال معه.. لاننا كما تعرفون لا نتحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ولم توضح تتوايلر طبيعة التأشيرة ولا مدتها لكنها اضافت ان شعث سبق ان توجه «مرارا» الى الولايات المتحدة.

وقالت مصادر اسرائيلية ان سماح الولايات المتحدة لنبيل شعث بالتوجه الى واشنطن يعد خطوة اولى نحو اعادة الحوار.

واوضحت المصادر ذاتها ان هذا الحوار سيستأنف بشكل غير رسمي اولا قبل ان يستأنف رسميا.

عمرو موسى:

قرار الطرد يثير الشك في نوايا اسرائيل الحقيقية

* القاهرة - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الثلاثاء، ان قرار اسرائيل طرد اثني عشر فلسطينيا من الاراضي المحتلة «يثير الشك في نوايا اسرائيل الحقيقية الى عملية السلام». واعرب موسى في تصريح صحفي عن «دعم» مصر القرار الذي تبناه مجلس الامن الليلة قبل الماضية ويدين الطرد. ورأى ان «هذا الاجراء غير المشروع خطير نظرا الى تأثيره على روح عملية السلام ومستقبلها».

وحذر وزير الخارجية المصري اسرائيل من «استمرار مثل هذه العمليات لانها ستؤدي الى زيادة العقبات القائمة في طريق عملية السلام الى جانب انها تثير الشك في نوايا اسرائيل بل تؤكد الشكوك لدى الكثيرين في النوايا الاسرائيلية الحقيقية بالنسبة الى عملية السلام».

ورأى موسى ان اي تقدم لن يتم احرازه في المفاوضات المتعددة الاطراف التي اكد عقدها في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من كانون الثاني الجاري في موسكو في غياب احراز تقدم في المفاوضات الثنائية على اساس «مبدأ الارض مقابل السلام». وكانت مصر اعلنت قرارها المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وختم ان اي فشل او وقف لمفاوضات السلام ستكون له انعكاسات خطيرة جدا على الاستقرار في الشرق الاوسط.

اتفاق الوفود العربية على الذهاب الى واشنطن خلال اليومين القادمين

* واستعدادها لبدء المحادثات ابتداء من الاسبوع القادم * بيان فلسطيني اردني: قرار مجلس الامن يعبر عن حرص المجتمع الدولي على نجاح عملية السلام *

* دمشق - «و.ص.ف» - اعلنت سوريا مساء امس الثلاثاء، ان الوفود العربية الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل اتفقت على الذهاب الى واشنطن «خلال اليومين المقبلين».

واوضحت وكالة الانباء السورية نقلا عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان الوفود العربية ستكون «مستعدة لاستئناف المفاوضات ابتداء من بداية الاسبوع المقبل».

وكان قد صدر هذا البيان اثر المشاورات المكثفة بين الاطراف العربية الاربعة المعنية بالمفاوضات الثنائية في واشنطن.

وكان غادر عمان الى دمشق رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عبد ربه، في زيارة وصفها عبد ربه بأنها تهدف الى «التشاور مع سوريا ولبنان حتى يصدر البيان المشترك بين الاطراف الاربعة».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان اوضح عبد ربه ان المنظمة ستبدأ مشاوراتها مع الدول العربية المعنية «لاتخاذ موقف موحد ازاء الجولة القادمة» من المفاوضات الثنائية وذلك في ضوء قرار مجلس الامن الذي ادان اسرائيل على قرارها الخميس الماضي بطرد اثني عشر فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وشدد عبد ربه الذي يرافق رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات في زيارته الى الاردن على ان سفر الوفود العربية الى واشنطن لن يتحدد قبل انتهاء المشاورات.

واكد وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، مساء امس، الثلاثاء، ان الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك سيتوجه الى مفاوضات السلام في واشنطن «خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة».

وفي تصريح الى الصحفيين اوضح ابو جابر ان الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة ينتظر وصوله اليوم الاربعاء الى عمان.

وكانت الوفود العربية اجلت الى موعد غير محدد في نهاية الاسبوع الماضي توجهها الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل التي كان يفترض ان تستأنف امس في واشنطن احتجاجا على قرار اسرائيل طرد اثني عشر فلسطينيا من الاراضي المحتلة.


* كامل ابو جابر *

* فاروق القدومي *

واشارت الى انها ستعيد النظر في موقفها بعد تصويت مجلس الامن الدولي على قرار يدين الاجراء الاسرائيلي.

وقال الوزير الاردني لدى خروجه من اجتماع عادي لمجلس الوزراء ان «مسائل فنية تمنع مغادرة الوفد المشترك قبل ثمانية واربعين ساعة» في اشارة الى مواعيد الرحلات العادية الى واشنطن.

واعتبر الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ان قرار مجلس الامن ٧٢٦ القاضي بادانة اسرائيل على قرارها بطرد ١٢ فلسطينيا «يعبر عن حرص المجتمع الدولي على ضرورة نجاح عملية السلام». كما اكدا ان الاطراف العربية ستتخذ قرارا بشأن استئناف المفاوضات الثنائية.

وفي ختام محادثات اجراها في عمان امس رئيس الوزراء الاردني المشير زيد بن شاكر والزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، اكد وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، في بيانين متطابقين قرأهما كل على حدة امام الصحفيين ان الاطراف العربية الاربعة ستتخذ «قرارا مشتركا ينسجم مع حرص المجتمع الدولي على انجاح عملية السلام».

وجاء في البيان «بعد ان اطلعنا على قرار مجلس الامن.. وبعد ان تدارسه الجانبان الاردني والفلسطيني وجدنا انه يعبر عن المسؤولية التي يحس بها المجتمع الدولي لاحترام الشرعية الدولية نحو الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة».

واضاف البيان «بعد دراسة هذه النتائج فان الجانبين، الاردني والفلسطيني، بصدد التشاور مع اشقائنا العرب الذين يشاركون معنا في عملية السلام.. وسوف نتخذ القرار المشترك هذا المساء».

هذا وعلم من مصدر مطلع ان عرفات غادر مساء امس عمان متوجها الى بغداد.

واعربت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تتوايلر، مساء امس عن املها في ان تدفع المحادثات الثنائية بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي في واشنطن العملية السلمية قدما. واشارت الى تحفظ الادارة الامريكية ازاء تأخر الوفود العربية في الوصول الى واشنطن لبدء هذه المحادثات.

هذا وكان الوفد الاسرائيلي قد توجه الى واشنطن ليلة الاحد الماضي، على متن طائرة عسكرية.

وادعى اوري لوبراني، احد رئيسي الوفد الاسرائيلي المكلف بالتفاوض مع الجانب اللبناني ان «ابعاد ١٢ فلسطينيا لن يؤثر على مفاوضات السلام».

وقال لوبراني للاذاعة الاسرائيلية قبيل مغادرته مع الموفدين الاسرائيليين الى العاصمة الامريكية «علينا ان نشرح لواشنطن ان مفاوضات السلام يجب الا تشرع اعمالا ارهابية».

من جهة اخرى رأى لوبراني ان «المفاوضات بين الاسرائيليين والعرب ستستأنف في واشنطن حتى مع تأخير يوم او يومين».

اثر قرار مجلس الامن ادانة

● تتمة من صفحة ١ ●

وارهاب»!!

وقال ان الحكومة ما زالت عند قرارها على الرغم من الادانة.

واوضح ايهود غول ان «قرار الابعاد الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية الخميس الماضي ما زال ساري المفعول». واضاف «ان الحكومة ستستمر في اتباع هذا الاسلوب» من العقوبة، بحجة مكافحة الارهاب والعنف.

وتابع قائلا «ان خيبتنا كبيرة من تصويت الولايات المتحدة الى جانب هذا القرار المنحاز الذي لا يدين الاغتيالات واعمال العنف التي يتعرض لها المواطنون الاسرائيليون». وختم «ان اسرائيل ستستمر في جهودها الرامية لدفع عملية السلام»!

واعرب نائب الوزير المكلف بشؤون مجلس الوزراء بنيامين نتنياهو صباح امس، عن «خيبة امله ودهشته» لهذا التصويت.

واضاف نتنياهو للاذاعة «لا يجب مع ذلك ان نتأثر كثيرا بهذا القرار. ان طرد الفلسطينيين الاثني عشر لا يخالف اتفاقية جنيف، خلافا لما اكده القرار نظرا لانه لا يتعلق بنقل قسري للسكان»!

هذا وحاول رئيس الحكومة، اسحاق شمير، تبرير قرار الابعاد مدعيا «ان اسرائيل تكره اجراءات الابعاد واعتقال فلسطينيين من الاراضي المحتلة، ولكن من واجبنا اتخاذ خطوات ملائمة لمواجهة موجة اعمال القتل والارهاب»!

اما وزير «الامن»، موشيه ارنس، فقد قال ان اي ضغط خارجي لا يمكن ان يؤثر على قرار اسرائيل بابعاد ١٢ مواطنا فلسطينيا وان قرار مجلس الامن لم يفاجئنا غير انه يخيب آمالنا في عدم دعم الولايات المتحدة وجميع الاطراف التي تؤيد المسيرة السلمية هذه الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لوضع حد لعمليات القتل التي تمارسها المنظمات الفلسطينية في المناطق المحتلة!

وصرح ارنس للاذاعة «واذا خضعنا لمثل هذه الضغوط فهذا يعني اعطاء الضوء الاخضر للمنظمات الارهابية لترتكب جرائم قتل اخرى دون ان تخشى ردا على ذلك من جانب اسرائيل»!

وقال وزير «الامن» انه «لم يندهش» لقرار مجلس الامن وانما «اصيب بخيبة امل».

ومما يذكر ان مجلس الامن ادان بشدة قرار اسرائيل بابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة وطلب منها العدول عن قرارها.

وقال يوسي بن اهارون رئيس الوفد الاسرائيلي المكلف بالتفاوض مع الوفد السوري في المفاوضات الثنائية امس (الثلاثاء) ان اسرائيل ترى ان الولايات المتحدة «دفعت الثمن لكي يأتي العرب الى مائدة المفاوضات» بتصويتها امس الاول (الاثنين) لصالح قرار مجلس الامن الذي يدين اسرائيل.

وقال بن اهارون المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء، ردا على سؤال في واشنطن «لا يسعنا سوى ابداء استيائنا وغضبنا واسفنا لكون الولايات المتحدة دفعت الثمن على حساب اسرائيل وضحايا الارهاب في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة لحمل العرب على الحضور الى مائدة المفاوضات».

وادعى بن اهارون ان «هذه الادانة المنفردة الزائدة عن الحد والمبالغ فيها لن يكون لها سوى اثر سلبي على مناخ المفاوضات الثنائية لانها ستعزز انطباع الوفود العربية بأن واشنطن في صفها».

من جهة اخرى اقترح رئيس اركان الجيش الجنرال ايهود براك، امس الثلاثاء، صيغة جديدة لابعاد «الناشطين الفلسطينيين» وذلك بابعادهم لفترة محددة.

وقال الجنرال براك امام اعضاء لجنة «الخارجية والامن» التابعة للكنيست «يجب تحديد فترة ابعاد الشخص للتمكن من اللجوء اكثر الى هذا الاجراء».

ولفت الى ان ذلك ليس في الوقت الراهن سوى «اقتراح» معتبرا ان هذه الصيغة الجديدة من شأنها ان تثير انتقادات اقل على الساحة الدولية.

غداً الخميس:

الكاتبان ناطور وسغيف يحصلان على جائزة الترجمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتسلم غداً (الخميس) كل من الكاتبين سلمان ناطور ودافيد سغيف، جائزة الترجمة على اسم بروفيسور حاييم بلنك، المقدمة من جمعية المترجمين في اسرائيل وكلية الآداب في الجامعة العبرية.

وقد استحق ناطور هذه الجائزة البالغة (....١) دولار، عن ترجمته من العبرية الى العربية فصلاً من رواية أ.ب. يهوشوع «السيد ماني»، التي نشرت في انثولوجيا القصة الاسرائيلية، وكذلك عن ترجمة «عادة للريح» الصادرة عن دار مفراس.

اما دافيد سيغف فقد قام بترجمة احمد اعمال يوسف ادريس من العربية الى العبرية.

وفي الاحتفال الخاص الذي يقام عصر غد في الجامعة العبرية سيتسلم الكاتبان الجائزتين من لجنة التحكيم المؤلفة من بروفيسور

● سلمان ناطور●

مناحيم ملسون، (رئيساً) ود. سليمان جبران وبروفيسور ا.رازي. ويقدم بروفيسور اريبه ليفين مداخلة عن حاييم بلنك، ويتحدث بروفيسور ميلسون حول قرار لجنة التحكيم.

ويستعرض سغيف مشاكل الترجمة من العربية، كما يتحدث الكاتب سلمان ناطور عن «الترجمة» كملتقى للشعوب.

اختتام معرض رسومات الفنان كامل المغني في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يختتم في الناصرة، اليوم الاربعاء، معرض الرسومات للفنان الفلسطيني المعروف كامل المغني، الذي استضافته جمعية الهوية الثقافية في مركز ناجي العلي الجماهيري في المدينة.

وكان المعرض افتتح، يوم السبت الماضي. وضم عشرات اللوحات التي ابدعها الفنان الغزي كامل المغني خلال السنوات الثلاث من بدء الانتفاضة. وتظهر في الصورة احداها.. وهي بعنوان – «ميلاد دولة».

بعد الاتفاق على اجراء مفاوضات:

عودة عمال مصنع «ميلوبار» الى العمل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعد الاتفاق على اجراء مفاوضات «موضوعية» بين ادارة شبكة مصانع «ميلتوت»، وممثلي العمال، وافق عمال مصنع «ميلوبار» للدهنيات في عكا على العودة للعمل، وعددهم (٩٠) عاملا.

وكان عمال المصنع المذكور قد قاموا بالاضراب عن العمل لمدة اسبوع وذلك احتجاجا على قرار الادارة ببيع المصنع لشركة «اخوان حمامة» دون ضمان حقوق العمال وتعويضاتهم.

وخلال الاضراب اعتصم العمال داخل المصنع ومنعوا دخول سيارات الشحن التي احضرت المواد الخام للمصنع.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد تدخل مجلس عمال عكا، وعليه يتم عودة العمال الى العمل مع القيام باجراء المفاوضات بين الطرفين للوصول الى اتفاق.

وكانت ادارة المصنع قد قامت ببيع المصنع الى «اخوان حمامة» بستة ملايين دولار بعد ان عانى من خسائر بمئات ملايين الشواقل والمصنع يتبع الى مجمع «ميلتوت» لتصنيع الاغذية والذي تملكه مجموعة كيبوتسات الجليل الغربي.

بعد ان وافقت لجنة الثلث على اطلاق سراحه

الشاب سيقضي بقية محكوميته في العمل في مكتب محاماة!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» محمد مصالحة – قررت لجنة الثلث في سجن الدامون، برئاسة القاضي كاسبي، امس الثلاثاء، تخفيف ثلث محكومية الشاب علي سليم داود الذي كان حكم عليه قبل عامين بالسجن ٣ سنوات و٤ اشهر بتهمة رفع العلم الفلسطيني وقذف الحجارة على باص وعضوية في تنظيم محلي.

وقد صدر قرار القاضي في لجنة الثلث على الرغم من معارضة النيابة العسكرية.

وكان ترافع عن الشاب المحامون آفي بردوغو ووافي مصالحة وفهيم داود. وقد عرض الاخير برنامج تقدم يتعهد بموجبه أمام اللجنة بأن يتواجد السجين في مكتبه يوميا طول المدة المتبقية من محكوميته وان يسجل في معهد «اوهل ساره» للحصول على شهادة البجروت. فوافق القاضي على العرض وسجل التعهد في البروتوكول.

رد وزير الداخلية على استجواب النائب نفاع بخصوص مجلس كفرياسيف لا يكشف الحقيقة عن تعامل الوزارة

● كفرياسيف – لمراسلنا – اثر نشر «الاتحاد» في (٩١/١٢/٣٠) جواب وزير الداخلية على استجواب النائب محمد نفاع بخصوص تعامل الوزارة مع مجلس كفرياسيف المحلي، نشأ انطباع لدى عديدين وكأن مجلس كفرياسيف قد اخذ كل ما يستحقه ويحتاجه، وان تعامل الوزارة معه كان على احسن ما يرام. ولذا قمت بمراجعة رئيس المجلس نمر مرقس حول الموضوع وبعد محادثتي معه اتضحت لي الوقائع التالية:

١ – صحيح ان وزارة الداخلية غطت معظم العجز المالي الذي كان قائما في ميزانية المجلس العادية في منتصف السنة المالية ١٩٨٩/٨٨ وحسب اتفاقيات جدولة الديون التي وقعتها السلطات المحلية في اواسط تشرين الثاني ١٩٨٩ مع البنوك بكفالة الوزارة. ولكن الاكتفاء بهذا القول لا يكشف كامل الحقيقة. فقد جرت مماطلات في تنفيذ اتفاقية جدولة الديون دامت على مدى ثمانية اشهر. وجرى دفع المبلغ لتغطية العجز (جدولته) على اربع دفعات بين الواحدة والاخرى بضعة اشهر الامر الذي افقده الكثير من مفعوله في تحسين وضع المجلس المالي. فقد كان المجلس مضطرا خلال فترة المماطلة الى الاستدانة بفوائد باهظة قروضا قصيرة المدى لتغطية ديون ملحة الى ان يتم تنفيذ الاتفاقية كما تعرض اثناء ذلك الى دفع مبالغ طائلة كتعويض عن تأخير الرواتب لمستخدميه. وادى كل ذلك الى ان يكون مجموع مصروفاته على التمويل في السنة المالية ١٩٩٠ مبلغا يزيد عن ثلث ما اعطته الوزارة له ضمن اتفاقية جدولة الديون المذكورة اعلاه.

٢ – انه حدثت «اخطاء» من قبل الموظفين في مكتب الوزارة الرئيسي عند اجراء الحسابات مع مجلس كفرياسيف في ١٩٩٠. وكانت نتيجتها حرمان المجلس من مبلغ ٣٤٢ الف شيكل مستحقة من الهبة العامة في سنة ١٩٩٠ والثلث الاول من ١٩٩١. وكذلك من الدفعة الخاصة التي وزعتها الوزارة في مطلع حزيران ١٩٩١ على كل السلطات المحلية العربية حسب عدد سكان كل منها (وتبلغ بالنسبة لمجلس كفرياسيف اكثر من ٢١٠ الاف شيكل). وهذا ما زاد في عجزه المالي غير المعوض. وكان المجلس قد راجع الوزارة العديد من المرات لاصلاح «الاخطاء» المذكورة، وفعل ذلك ايضا مسؤولو مكتب متصرف لواء الشمال. ولكن مسؤوليها في المكتب الرئيسي تجاهلوا ذلك الى ان اعلن المجلس اضراب الجلوس امام مكاتب الداخلية في الناصرة العليا وفي القدس لمدة اسبوع تقريبا (بين ٨ و٩١/٧/١٥). وبعد هذا فقط، وفي ٩١/٧/١٥ (وليس في ٩١/٨/٢٧ كما جاء في رد الوزير) اعترف مسؤولو الوزارة بالخطأ واصلحوه كتابيا. اما اصلاحه العملي فتم على دفعات خلال الاشهر التالية من ١٩٩١.

٣ – ان التعامل المعادي من قبل عناصر في وزارة الداخلية لم ينحصر فقط في موضوع تغطية او جدولة العجز المالي المنقوصة. وانما في نواحي عديدة اخرى. ومن هذه تجاهل الوزارة لاحتياجات المجلس لوظائف جديدة مصادقة على مدى السنوات الست الاخيرة. فمنذ ست سنوات والوزارة تجمد ملاكات الوظائف البلدية في المجلس على ٢٤ وظيفة فقط. وهذا على الرغم من عشرات المراجعات الخطية والشفهية والمقابلات التي قام بها رئيس المجلس مع مسؤولي الوزارة.

وخلال السنوات الست نشأت خدمات جديدة في البلدة استلزمت مستخدمين ووظائف جديدة لادارتها وصيانتها. وهي: شبكة المجاري الداخلية العامة، مجمع ملاعب رياضية متنوعة، مركزين ثقافيين، مكتبة العاب للاطفال، عيادة ثانية للام والطفل، ناد يومي للمسنين. وهذا بالاضافة للاتساع في شبكة الشوارع، وشبكة المياه وشبكة الانارة العامة في البلدة خلال الفترة المذكورة. وقد اضطر المجلس الى تعيين مستخدمين لصيانة وادارة هذه الخدمات على حساب مدخولات ذاتية. اذ لا يعقل ان يقوم بتنظيف شوارع البلدة عامل كناسة واحد، ولا ان تترك شبكة المجاري العامة بلا صيانة، ولا مجمع الملاعب. كما انه من غير المعقول ابقاء ثلاثة نواد ومكتبة الالعاب والعيادة بلا عاملات نظافة. وقد ادى ذلك الى مزيد من العجز في ميزانية المجلس سببه تجميد الوظائف المذكور.

وعلى ما تقدم فان تغطية العجز المالي التي تمت في العام ١٩٩٠ وتحدث عنها معالي الوزير في جوابه على الاستجواب، كانت عن سنوات سابقة. اما العجز المستمر بسبب تجميد الوظائف المذكور خلال عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ فلا تغطية له.

٤ – ان الامّر من كل ما ذكر هو التجاهل المطلق من الوزارة لاحتياجات التطوير في كفرياسيف. وقد قال لي رئيس المجلس ان كل ما خصصته الوزارة لشؤون التطوير هو ما يسمى «خط التمويل العادي» والبالغ بالمعدل للنفر بين ١٠ – ١٢ شيكل سنويا!



● نمر مرقس●

● محمد نفاع●

وقد تجاهلت الوزارة طلبات المجلس بان تخصص له «خط تمويل خاص» لانجاز مشاريع تطوير تعترف هي بالحاحها وتتعلق بالامور الصحية وبالشوارع الرئيسية التي تخدم ليس فقط كفرياسيف وانما البلدات والقرى المجاورة. كما انها تجاهلت العديد من المشاريع التي قدم المجلس الى مسؤوليها مخططات وتقديرات مالية لتكاليفها. «فماذا يمكن ان تصف هذا التعامل عبر سنوات» تساءل رئيس المجلس. «اليس تعاملا معاديا»!؟

وقد عبر رئيس المجلس في نهاية محادثتنا عن امله بان يتغير هذا التعامل الان، بعد ان تسلم متصرف لواء الشمال السيد عمرام قلعجي منصب المدير العام لوزارة الداخلية، اذ انه يعرف معرفة جيدة عمل ومشاكل مجلس كفرياسيف المحلي.

وفد عن «المشتركة» يشارك في تظاهرة العاطلين عن العمل الاسبوعية

● القدس – لمراسل خاص – شارك وفد عن القائمة المشتركة في الهستدروت في الاعتصام الذي قام به العاطلون عن العمل امام مكاتب الحكومة يوم الاحد الاخير.

وتحدث رئيس القائمة المشتركة النقابي بنيامين غونين ووجه اصبع الاتهام الى الحكومة وسياستها وقال: «سياسة الحكومة المنتهجة ليست صدفة وانما سياسة مدروسه، وتقوم بتحويل الميزانيات الى المستوطنات في المناطق المحتلة، بدل اقامة المصانع وتوفير اماكن العمل. فمن واجب الحكومة ومن مسؤولياتها توفير اماكن العمل وايجاد العمل لمن يطلبه من مواطنيها. الخبز والعمل والسلام امور مرتبطة مع بعضها البعض، وان هذه الحكومة تقف ضد مصلحة العمال ويجب اسقاطها».

وهاجمت السيدة عليزة تمير، رئيسة طاقم التشغيل في الهستدروت، الحكومة على سياستها تجاه قضية البطالة وانها تقوم بتبذير الاموال على جهات اقتصادية يهمها مصلحتها وتقوم بحلب خزينة الدولة.

هذا وقد اثارت الخطوة التي قام بها موظفو سلطة التشغيل، في محاولة لتوزيع منشور جاء فيه ان كل من يريد العمل في القطيف او البناء، غضب المتظاهرين وقاموا بتمزيق المنشور وصاحوا في وجه رئيس سلطة التشغيل الحكومية دافيد مينع: «كذابون مينع يحاول تضليلنا».

هذا واثار تصرف الشرطة اشمئزاز وغضب المتظاهرين، بطلبها خفض صوت مكبرات الصوت.

هذا وسيواصل المتظاهرون من العاطلين عن العمل التظاهر كل يوم احد، في خيمة البطالة.

البعينة النجيدات فجعت بوفاة احد ابنائها الدارسين في الخارج

● البعينة – النجيدات – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من قرية البعينة النجيدات والقرى المجاورة يوم الاحد الى مثواه الاخير جثمان احد ابنائها، الذي راح ضحية حادث طرق مروع، ادى الى وفاته، واصابة زميل له كان في السيارة.

وكان المأسوف على شبابه المرحوم سعود يحيى سليمان (٢٣ عاماً) قد سافر الى رومانيا حيث بدأ دراسته فيها، الا انه لم يتم سنته الدراسية الاولى، اذ وقع حادث الطرق في الاسبوع الماضي، وادى الى وفاته واصابة زميله الطالب منير ذياب شاكر، الذي عاد الى البلاد، ويرقد في مستشفى رمبام للعلاج.

صباح الخير

خط الفقر و «خط الثروة»

● اكثر من نصف مليون انسان، بينهم ربع مليون طفل في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. هذا ما اعلنته مؤسسة التأمين الوطني في تلخيصها السنوي، والارقام كما يشير التلخيص تخص عام ١٩٩٠ دون سواه.

ويحدد التلخيص المبالغ الشهرية التي تعتبر حدودا للفقر، وهي ٦٤٤ شاقلا للفرد، و ١.٢٩ شاقلا للزوج، و ١٦٤٥ شاقلا لزوج وولدين.

وتحتل اسرائيل في هذا المجال المرتبة العالمية الثانية، ولا تسبقها فيه غير صديقتها وداعمتها، الولايات المتحدة الامريكية، ولعل دولتنا لو «شدت» حالها قليلا، لانتزعت كأس «البطولة» وتربعت على عرش «سباق الفقر».

وطبيعي الا تعتبر هذه الارقام نهائية، فليس ثمة اي مؤشر يبشر بتغير الاوضاع، بل العكس هو الحاصل، اذ ان طوابير العاطلين عن العمل في تزايد مستمر، وافلاس الشركات واقفال المصانع والورش يفرزان كل يوم اعدادا جديدة من المتسكعين.

واذا كانت «قلة العمل تعلم التطريز»، فلا يمكن لمجتمع يتكاثر فيه الجائعون والفقراء، الا ان يهيئ نفسه لعمليات السرقة والاعتداء والاقتحام وغير ذلك من المظاهر الملازمة لهذه الظاهرة في ظل الرأسمالية.

يزداد عدد الاغنياء في اسرائيل، فيزداد في المقابل عدد الفقراء، بدل ان يقلوا، واذا كان حد الفقر معروفا وموثقا بالارقام، فإن احدا لا يعرف حدود اصحاب الثروات. صحيح اننا نقرأ في وسائل الاعلام عن معاشات تصل الى ٣٠ و ٤٠ الف شاقل شهريا وربما اكثر، لكن هذه الارقام تظل قابلة «للتبييض» حتى اذا اكتشفوا يوما انها جمعت بطرق ملتوية. فما بالك بالمخفي!!

ماذا فعلت الحكومة للتخفيف من هذه الوطأة؟

لقد خصصت من ميزانيتها البالغة (١.٧) مليارات شاقل مبالغ لبناء خمسة الاف وحدة سكن في المناطق المحتلة، ومبالغ اخرى لاستيعاب المهاجرين الجدد، ولتسديد الديون، وللحرب والتسلح، ورعاية جيش لبنان الجنوبي، اما لبناء المصانع، ولخلق فرص عمل، والقضاء على البطالة، ورفع حد الفقر وتخفيض حد الغنى، فليس من شأن حكومتنا.

وعليه يبقى السؤال الأهم: وماذا فعل الفقراء للتخلص من فقرهم؟

يبدو انهم لم يبدأوا في العمل بعد، لكن «ويل للأغنياء من الجائعين» اذا نفد صبرهم ولم يعودوا «يجدون في بيوتهم قوت يومهم».

(ابو ايهاب)

موازنة ١٩٩٢ مبنية على مساعدات لم تتأكد

*** ثلث ميزانية اسرائيل خصص لتسديد الديون الخارجية والداخلية ***
*** الميزانية تتضمن بناء (٥٠٠٠) وحدة سكن في المناطق المحتلة ***

● بقلم: جان لوك رينودي ●

● يرى المراقبون ان اسرائيل اجرت في اعتماد موازنة العام ١٩٩٢ التي اقرها الكنيست الخميس الماضي حسابا محفوفا بالمخاطر، يرتكز الى حصولها على ضمانات مصرفية امريكية لم تتأكد حتى الآن.

وعمليا لا يختلف توزيع النفقات في موازنة هذا العام عن العام المنصرم. كما لا يزال تسديد الديون الداخلية والخارجية يمتص ثلث هذه الموازنة بينما تشكل حصة الدفاع اكثر من ١٥ في المئة من الانفاق العام.

اما القيمة الاجمالية للموازنة فتبلغ ١.٧ مليارات شيكل، اي ٤٠ مليار دولار. ومن المتوقع ان يصل العجز الى ٣.٢ مليارات دولار اي ٦.٢ في المئة من اجمالي الناتج الوطني مقابل ٥.٥ في المئة في العام ١٩٩١.

وفي باب العائدات اخذت الخزينة في حسابها المساعدة الامريكية العسكرية والمدنية البالغة قيمتها ثلاثة مليارات دولار، والتي تقدم على شكل هبات. ولكنها ادخلت ايضا قروضا بقيمة ملياري دولار من المفترض ان تحصل عليها من الولايات المتحدة هذا العام مع الضمانات المصرفية الامريكية لسد جزء من العجز.

وستسمح هذه الضمانات اذا ما اعطيت لاسرائيل بالحصول على معدلات فائدة تفضيلية في الاسواق المالية الامريكية. لكن الصحف الاسرائيلية ترى انه ليس للدولة فرص كبيرة للحصول عليها في الوقت الحاضر بسبب غياب اي تقدم في عملية السلام واستمرار الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة.

وفي هذا الصدد قال موشي زانبار رئيس مجلس ادارة بنك ليئومي الذي يعتبر ثاني مؤسسة مالية في اسرائيل يوم الاحد انه «لا يعقل ادخال ملياري دولار من الضمانات المصرفية (في حساب الموازنة) لسنا متأكدين من الحصول عليها».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش طلب في ايلول الماضي من الكونغرس تأجيل النظر في طلب اسرائيل الضمانات الامريكية ١٢٠ يوما «بغية اعطاء فرصة للسلام» كما صرح مرارا ان المستوطنات الاسرائيلية تشكل «عوائق امام السلام». ومن المقرر بحث هذا الملف في اواسط كانون الثاني الجاري في واشنطن.

الى ذلك رأى الخبراء الماليون ان الخزينة الاسرائيلية جازفت بهذا الرهان لتفادي زيادة الضرائب خلال عام انتخابي لتمويل عمليات استيعاب مئتي الف مهاجر سوفييتي يتوقع وصولهم هذا العام.

وقال موظف كبير طلب عدم كشف اسمه لوكالة فرانس برس «اذا لم نحصل على هذه الضمانات فان الحكومة ستضطر الى زيادة اصدارات السندات الحكومية لسد العجز».

واضاف ان «هذا اللجوء الى السوق المالي الداخلي سيؤدي الى ارتفاع نسب الفائدة التي ستكون الشركات الخاصة من اول ضحاياها مما سينعكس انخفاضا في النمو وزيادة في البطالة وتقلصا في الهجرة».

ورأى ايضا ان «تأثير ذلك سيتضح في العام ١٩٩٣ لأننا سنعاني عندئذ من نقص العملات الصعبة».

وموازنة العام ١٩٩٢ تشبه بخطوطها العريضة ميزانية العام الماضي من حيث توزيع النفقات وفق ما اكدت الخزينة. وتشكل حصة الدفاع في هذه الموازنة ١٥.٧ في المئة، والنفقات المخصصة لاستيعاب المهاجرين ١٤.٣ في المئة بينما يمتص تسديد الديون الداخلية والخارجية ٣٣.٦ في المئة.

في المقابل قررت الخزينة اعطاء الاولوية لمكافحة البطالة في استيعاب المهاجرين، بينما اعطيت الالوية في العام الماضي للاسكان. لذلك تشهد الاستثمارات في البنى التحتية زيادة تبلغ ٧٠٠ مليون دولار اي بنسبة ٤٠ في المئة.

من جهة اخرى سيتم هذا العام بناء ٢٠ الف وحدة سكنية مقابل ٦٠ الفا اشتملت عليها موازنة ١٩٩١. ومن هذا المجموع سيتم بناء خمسة الاف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحت ضغط الاحزاب اليمينية المتطرفة.

كما سيبنى ٢٥٠٠ مسكن آخر في اسرائيل يضاف اليها ١٢٥٠ مسكن اقر بناؤها ضمن موازنة ١٩٩١ لكنه لم يتم بسبب مشكلات الموازنة.

وتتوقع الخزينة ان تبلغ نسبة التضخم ١٤ في المئة مقابل ١٨ في المئة في العام ١٩٩١ ونسبة البطالة ١١ في المئة مقابل ١٠.٥ في المئة العام الماضي، كما يتوقع وصول مئتي الف مهاجر سوفييتي مقابل ١٤٥ الفا في العام الماضي.

(عن: و.ص.ف)

الفلسطينيون يلجأون للدبلوماسية في مواجهة التشدد الاسرائيلي

● بقلم: هشام عبد الله ●

● القدس - لجأ الفلسطينيون وبقرارهم عدم مقاطعة المحادثات الثنائية واعلان تعليقها فقط، مقابل القرار الاسرائيلي القاضي بطرد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة، الى المناورة الدبلوماسية التي سمحت لهم بتسجيل بعض المكاسب بحسب المراقبين في الاراضي المحتلة.

واضافة الى قرار ادانة اسرائيل الذي اصدره مجلس الأمن الليلة قبل الماضية، والذي حظي بتأييد الولايات المتحدة الراعي الأول لمحادثات السلام، استطاع الوفد الفلسطيني ان يأتي بالذكر علنا على علاقته مع منظمة التحرير الفلسطينية، الامر الذي لم يكن سهلا منذ بدء المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية.

وكان اعضاء الوفد الفلسطيني الذين اجتمعوا في منزل فيصل الحسيني يوم الجمعة الماضي ردوا على قرار الابعاد الاسرائيلي في بيان قال ان الوفد علق سفره الى واشنطن «بانتظار قرار القيادة السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية».

ويشار ان التصريح الاوحد الذي صدر قبل قرار الطرد، والذي ربط علاقة المنظمة بالوفد، جاء على لسان عضو الوفد صائب عريقات قبيل مؤتمر مدريد والذي اثار في حينه سخط وغضب كل من الولايات المتحدة


● د. حيدر عبد الشافي ●

واسرائيل.

وبعد البيان المذكور اكد اكثر من تصريح لاحق لاعضاء الوفد الفلسطيني على علاقة الوفد بالمنظمة ولم تعرب أسرائيل عن شجبها.

ويتوقع محللون سياسيون فلسطينيون ان يحقق الموقف الفلسطيني «المرن» مكاسب اخرى خاصة في ما يتعلق بتأييد الولايات المتحدة لوجود مسارين للتفاوض مع اسرائيل داخل الوفد الاردني الفلسطيني المشترك، اضافة الى «تأييدها غير المعلن لعلاقة الوفد بمنظمة التحرير الفلسطينية».

ويتزامن الموقف الفلسطيني مع النقاش الذي سيجريه الكونغرس الامريكي هذا الشهر حول طلب اسرائيل ضمانات قروض لاستيعاب المهاجرين الجدد اليها. ويدور الحديث في المحافل السياسية الفلسطينية حول عدم رغبة الفلسطينيين في نسف محادثات السلام حتى تستطيع الادارة الامريكية «العمل بحرية» في قضية قروض الضمانات، والتي تعني بالمفهوم الفلسطيني اذا حصلت اسرائيل عليها، مزيدا من الاستيطان في الاراضي المحتلة.

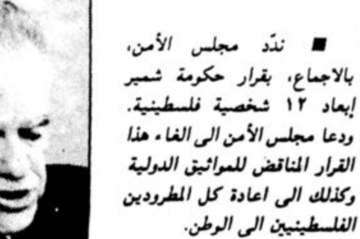
ويفسر هذا التوجه الفلسطيني، المرونة التي ابداها الوفد الفلسطيني على صعيد آخر في اسقاط مطلبهم الذي دعا الى وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة، قبل الدخول في مفاوضات مع اسرائيل، مقابل وعود امريكية في الضغط على الاخيرة الامر الذي يؤكده مقربون من الوفد الفلسطيني.

(عن: و.ص.ف)



ماذا بعد تنديد مجلس الأمن.. بالإبعاد؟


* شمير *



■ ندّد مجلس الأمن، بالاجماع، بقرار حكومة شمير إبعاد ١٢ شخصية فلسطينية. ودعا مجلس الأمن الى الغاء هذا القرار المناقض للمواثيق الدولية وكذلك الى اعادة كل المطرودين الفلسطينيين الى الوطن.

وقال ناطق رسمي اسرائيلي ان هذا التنديد يحمل خطورة خاصة لسببين:

● اولا: ان القرار في مجلس الأمن يجيء قبل تنفيذ الابعاد وليس بعده.

● ثانيا: بينما المبادرون العرب اقترحوا «التعبير عن الاسف العميق» لقرار الإبعاد فان الولايات المتحدة اقترحت تعديل اقتراح القرار لينص على «التنديد بقوة» بقرار الإبعاد.

وقالت مصادر اسرائيلية رسمية في واشنطن ان العلاقات الامريكية - الاسرائيلية هي الآن «في الحضيض»، وان الادارة الامريكية تعتقد بأن قرار حكومة شمير هو استفزاز مباشر للولايات المتحدة من شأنه وقف المفاوضات والعملية السلمية، مما يشكل اذا تمّ، ضربة سياسية للرئيس بوش، خصوصا في سنة الانتخابات.

وتقول مصادر مطلعة في الأمم المتحدة ان اسرائيل اذا نفذت قرار الابعاد فقد تتعرض لعقوبات من مجلس الأمن، لأول مرة. وهذا اذا تم فعلا سيكون تطورا سياسيا بالغ الخطورة.

وكما هو معروف ان شمير وارنس ونتنياهو وغيرهم يعلنون ان العالم «يجب ان يفهم دوافع اسرائيل».

كما يطالبون العالم العربي «بتأييد قرارات الابعاد لأن هذه القرارات تهدف الى محاربة الارهاب، ولارهاب عدو السلام، واذا لم يندد العرب بالارهاب الفلسطيني فليسوا صادقين في مفاوضات السلام» (!!).

وعلينا الاشارة، هنا، الى ان القرار الاستفزازي بالابعاد يجيء بينما تعلن الحكومة تخصيص ١.٢ مليار شيكل لاقامة (٨) الاف شقة سكنية جديدة في المناطق المحتلة تنفيذا لنهج تعجيل وتكثيف الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

وكل هذا يوصلنا الى السؤال: الى متى سوف يتحمل مجلس الأمن والامم المتحدة والدول الكبرى والمجتمع الدولي كله الانفلات المهووس والمجنون لحكومة شمير - ارنس، ضد السلام وضد الشرعية الدولية، وهل للشرعية معيار واحد، ام عدة معايير في التعامل مع خرق ميثاق الامم المتحدة وغيره من المواثيق الدولية؟

منح سيدني بواتييه جائزة الانجاز مدى الحياة

● اختار معهد الافلام الامريكي الممثل والمخرج الامريكي الاسود سيدني بواتييه البالغ من العمر سبعة وستين عاما للحصول على جائزته السنوية العشرين للانجاز مدى الحياة.

ادى نبأ اختيار الفنان المخضرم سيدني بواتييه الذي اعلن بمقر المعهد في هوليوود الى قوله انه عاجز عن وصف مشاعره.

«انني شخص نادرا ما تعوزني الكلمات. فعادة ما اجدها للتعبير عن نفسي، لكنها جميعا تعذرت. وانني في الواقع لا استطيع ان اجد الكلمات للتعبير عن مشاعري».

ولكن رئيس مجلس ادارة المعهد جين جانكاوسكي لم تعوزه الكلمات، فقال عن الفنان العريق سيدني بواتييه:

«سيتفق كل المؤرخين السينمائيين في الرأي على ان سيدني بواتييه كان اول ممثل اسود تتاح له فرصة اداء ادوار سينمائية جادة ومحترمة في هوليود. كما انهم يتفقون بالفعل على ان السبب وراء كونه عضوا يتمتع بذلك الاحترام في مجال العمل السينمائي ليس له علاقة باللون ولكنه راجع للكمال في شخصيته والرقي وحقيقة ان الجمهور في كل مكان يرتبط ذهنيا ويثق بهذا الشخص.

فمنذ دوره في فيلمه الاول No Way Out عام ١٩٥. ترك سيدني بواتييه انطباعا بأنه يختار افلامه، بل في بعض الاحيان يفرض ادوارا، تتحدى وتقلب رأسا على عقب الاشكال النمطية التي وضعتها هوليود لادوار السود.

ويقول الفنان سيدني بواتييه عن مشواره الفني انه لم يكن يحاول من خلاله الترفيه عن الناس فقط ولكنه كان يحاول تقديم القيم الاخلاقية القيمة ويضيف:

«انها القيم التي اتخذتها في حياتي واظن ان معظم الفنانين يديرون حياتهم على اساس عدد من القيم التي يؤمنون بها. وببساطة احب ان تعكس الشخصيات التي امثلها او الاعمال التي اؤديها هذه القيم. فاذا وفرت فكرة الفيلم او الدور الذي اقوم به هذه الفرصة فانا لا اتوانى عن القيام به».

من بين الذين حصلوا على جائزة الانجاز مدى الحياة جيمس كاغني واورسون ويلز وبتي ديفيس وهنري فوندا والفرد هيتشكوك وفران كابرا وفريد استير وجاك ليمون وغريغوري بيك.

وسيتلقى سيدني بواتييه جائزة الانجاز مدى الحياة من معهد الافلام الامريكي في احتفال يبث عبر شاشات التلفزيون المحلي في الولايات المتحدة في شهر آذار القادم.

اكتشاف زمردة تزن كيلوغراما ونصف في الاورال

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة «تاس» نقلا عن صحيفة «اورالسكي رابوتشي» (عامل الاورال) السبت (١٢/٤) انه تم اكتشاف زمردة تزن كيلوغراما ونصف في منطقة الاورال.

واضافت الصحيفة ان هذا الحجر الكريم اطلق عليه اسم مكسيم كوجفنيكوف على اسم الفلاح الروسي الذي عثر على اول زمردة كبيرة في المنطقة العام ١٨٣١.

نمرة تهرب فتثير الرعب في مولوز قبل القبض عليها

● مولوز (فرنسا) - و.ص.ف - افاد مصدر موثوق به ان نمرة لا تتعدى الثانية من عمرها تزن حوالي ١٢ كيلوغراما هربت بعد ظهر الجمعة (١٢/٣) من دارة صاحبها في احد احياء مولوز السكنية (شرقي فرنسا) مثيرة الرعب لدى مرورها قبل الامساك بها في المساء.

وقد تم تسليم النمرة مع نمر آخر الى الثري بيار زيغلر الذي رغب في «اقتناء نمرين في منزله مثلما يقتني البعض كلابا او هررة» كما اكد بنفسه.

وفي اثناء اتمام عملية نقل النمرين من الشاحنة التي كانت تقلهما الى القفص الذي اعد خصيصا لهما في حديقة زيغلر هربت النمرة وراحت تجوب اراضي صاحبها. ولم ينجح الطبيب البيطري الذي قدم ليشرف على اقامة الحيوانين في تنويمهما بل اغزعها فهربت.فاخطر رجال الشرطة والاطفاء بالأمر وتمكنوا من تحديد مكانها خلال المساء في حديقة منزل آخر في الحي نفسه. ومحاولة حقنها بمادة منومة نجحت هذه المرة وغرقت النمرة في نوم عميق وراء غرفة صغيرة في طرف الحديقة امام انظار رئيس بلدية المدينة جان ماري بوكل ونحو عشرة من رجال الشرطة قبل تسليمها الى صاحبها.

الهند تطلب من سويسرا مساعدتها لايجاد قطعتين ذهبيتين تعودان الى القرن السابع عشر

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت الصحف السبت (١٢/٤) ان القضاء الهندي طلب من الحكومة والشرطة في سويسرا عبر الانتربول مساعدته للعثور على قطعتين ذهبيتين نادرتين يعود تاريخهما الى القرن السابع عشر وتقدر قيمتها بملايين الدولارات قد يكون هنديا يسعى الى بيعهما في سويسرا.

ويتهم القضاء الهندي الامير مكرم جاه نجل اخر حاكم في حيدر اباد يعيش حاليا في بيرث باستراليا بأنه حاول بيع القطعتين اثناء مزاد علني اقيم في جنيف بـ ٨.٥ ملايين دولار كما ذكرت صحيفة «هندي ديلي». ولم تلق القطعتان اي شار.

واوضحت الصحيفة ان القطعتين اللتين تزنان ١١.٩ و ١٠.٩ غراما تحملان تاريخي ١٦١٣ و ١٦٣٩.

يشار الى ان خلافات عديدة تتعلق خاصة بملكية بعض الممتلكات تدور في الهند بين الحكومة والمتحدرين من سلالات الامراء القديمة التي نزعت منها صلاحياتها بعد استقلال البلاد.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩٢/١/٨ *

١٨.٣٥ - نجوم الغد
١٩.٠٠ - تمام الصحة
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج علمي
٢٠.٠٣ - على العجلات
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٠٥ - «المطاردة» فيلم سينمائي
٢٣.٤٠ - «كما في الافلام» مسلسل كوميدي
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «نوكتورنو»

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٢) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: علاء عويد - عبلين ●

أفقيا:
١ - عاصمة عربية - عكس ادبر (معكوسة)
٢ - امتاز - سارق + حرف
٣ - قهوة - شتما - للسؤال
٤ - الاسم الثاني لرئيس دولة عربية
٥ - شراب + ضجر
٦ - اسم مؤنث + نأكله من الداخل
٧ - اداة نصب (معكوسة) - اسم - الأمر من باع
٨ - يصنعه النحل - قمر (مبعثرة)
٩ - من الطيور - قسم من التصوير (معكوسة)

عموديا:
١ - حيوان مفترس (جمع) - صغير الجمل (معكوسة)
٢ - عكس صلب - عكس نشاط
٣ - بيت العصفور (معكوسة) - دولة عربية - ثلثا لبن
٤ - طريق . حرف
٥ - جمع بئر + اسم مؤنث (معكوسة)
٦ - الاسم الثاني لرياضي عربي
٧ - حرف عطف - حيوان اليف - حيوان اليف
٨ - سردا - قبل الرعد
٩ - سجين - اشتغل

*** حل لغز رقم (١٠٠) ***

افقيا:
١ - الرق - امال
٢ - فلسطين - لؤلؤ
٣ - ألم، الرعب، الود
٤ - مكابي طمرة - ل.ل.ل.
٥ - سالم جبران، س - يد
٦ - السن، أ - هر، قرد
٧ - الأهل - ي ي ي ي ي
٨ - تمدد - هرم
٩ - عيّ - ي.و.ي.د.ع - رب
١٠ - بني - نعريه - اين
١١ - دق، لن - ريه - غادة
١٢ - هاني - هشام
١٣ - طوبي - اتيت

عموديا:
١ - امسى - زياد
٢ - الأكل، ف - عنقه
٣ - المال، سلم - بلاط
٤ - باسل، منادي - ننو
٥ - رطل، يجاهدون - بي
٦ - بطريق - لميعة
٧ - نعمره، ندربه
٨ - براري - عبر
٩ - مل - هندية - هي
١٠ - ا.ا.ا.ا - سريري - غشّت
١١ - ل.ل.ل.ل - قيم - ا.ا.ا.ا
١٢ - اولد - مدير
١٣ - دليل - جبنة

■ زجليات ■ عيد دعيم ■ عبلين ■

من وحي الميلاد

بعيد ميلادك يا فادي — قلبي مجروح
الحزن مخيّم عَ بلادي — وين بدي روح
قتلوا عن قصد اولادي — احتلوا السطوح
وجروحاتي بتنادي — كل الأحرار

بعيد الميلاد اشعاري — تهنّي الاخوان
والفرحة تملا داري — ودار الجيران
بتمنى الخير لجاري — وتعمر الاوطان
ويرحل محتل دياري — مجلل بالعار

يا فادي اسمع شعبي — من القهر يصيح
من محتل مسرى النبي — ومهد المسيح
هدم وتشريد ونكبي — قتل وتشليح
وطعنة خنجر بجنبي — من إيد الغدار

بذكرى ميلاد الفادي — كلي ايمان
أسرك يخلص يا بلادي — وسيف العدوان
وطير الحرية الشادي — يترغل الحان
حب وسلم وسعادي — داير من دار

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

إذَنْ.. تسكُتُ.. يا أبا.. بحرٍ!

● قاله معاوية بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية للأحنف بن قيس سيد تميم.. وأصل الحكاية..

ان الأحنف حضر مجلس معاوية بعد ان اخذ البيعة لابنه اليزيد وجعله وليا لعهده. وكان اليزيد خليعا متهتكا ماجنا. فراح الحضور يغنون على اليزيد الا الأحنف.. فلم يتكلم.. فقال معاوية..

«اراك صامتا.. يا ابا بحر؟»

فقال: يا امير المؤمنين اخافُك ان صدقتُ، واخاف الله ان كذبت، وغضب الخليفة اهون عليّ من غضب الرب. فقال معاوية:

«إذن تسكُتُ يا ابا بحر..!».. فذهبت مثلا.

ويُضرب للرجل تخشى ان يسوءك ما يقولُ.

خرافات ايسوب

الأسد والثور

* رأى أسد ثوراً سميناً يرعى بين قطيع الماشية، فِفكر كيف يوقع بالثور بين مخالبه.

أرسل من يقول له إنه سوف يُضحي اليوم بخروف، ويطلب إليه أن يُشرفه بالغذاء معه.

قبل الثور الدعوة. وعندما وصل الى عرين الاسد، رأى العديد من الاواني والاسياخ، ولم يرَ أثراً للخروف، فاستدار وسار مبتعداً في هدوء.

وناداه الاسد زعجاً - لكأنما جُرحت كرامته - يسأله عما حَدا (١) به الى الرجوع.

قال الثور: عندي ما يكفي من الاسباب. عندما رأيت كلّ هذا الاستعداد، فهمت من الفور ان الضحية ثور لا خروف.

(١) ساقه وحثه



نتقدم بها الى العزيزين ابراهيم وآمال ابو تايه بقدوم المولود الجديد «احمد». الف مبروك نتمنى له حياة دافئة في ظل والديه.
العم سليم والعائلة



● اسمي منار محرة سكران ● من قرية معاوية ● عمري: ٦ سنين ● بحب الروضة والمعلمة، وبحب ماما وبابا واخوي محمد.



● الاسم: سعيد محمد بشارة ● العمر: ٨ سنوات ● الصف: الثاني «ج» ● المدرسة: الزهراء الطيرة ● الهواية: القراءة والكتابة والشطرنج



● الاسم: سارة جاسر سلطان ● الصف: الثاني «ج» ● العمر: ٨ سنوات ● المدرسة: الزهراء الطيرة ● الهواية: القراءة واللعب.

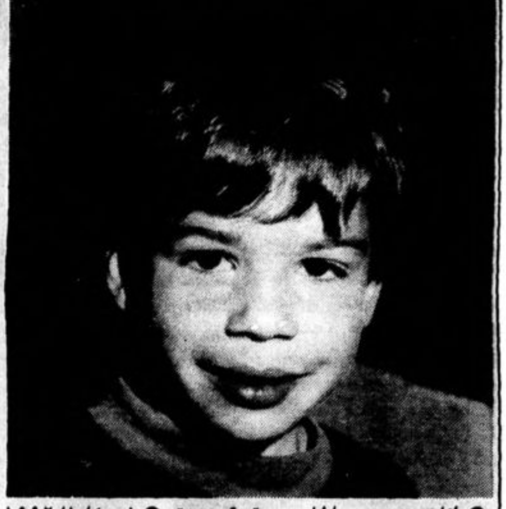


● الاسم: وهيب عرفان دعاس ● الصف الثاني «ج» ● المدرسة: الزهراء الطيرة ● العمر: ٨ سنوات ● الهواية: احب القراءة والكتابة. مشاهدة الصور المتحركة.





● اسمي عبد القادر محمد محيي طه من كفركنا ● انا بتعلم مع اختي نصرة بصف الروضة ● انا بحب الماما والبابا وكمان اختي نصرة بتحب الغناء كثير وبتحفظ اغاني الروضة انا واختي بنحيي جريدة الاتحاد ونتمنى لها التوفيق. وانا ببعث صورتي وصورة اختي نصرة علشان تنشروها. وكل عام وانتم بخير.



● انا مهند وهيب الحاج من قرية جديدة، ● في ١٩٩٢/١/٤ اطفأت الشمعة الخامسة ● ابي صيدلي في نهريا وامي موظفة في مدينة عكا ● أنا وأختي هنادي نتعلم في روضة اطفال «فيتسو» في عكا، ونتكلم «عبراني» بطلاقة ● احب السلام واكره الحرب. لي اصدقاء عرب ويهود. في يوم ميلادي اهداني عمي منيب قصيدة يقول فيها:

عمّاه! يا أنسي ويا طربي
يا قُرّة العين يا بهجة القلب
يا اثمن الدنيا وما فيها
احميك في العينين والهدب
عمّاه يحفظك الاله على مدى الحقب



● اسمي ناريمان ويدللوني نانا ● انا بالصف الثاني، لي اختان شفاء وإسراء ● احب مدرستي واحب الالعاب وخاصة الالعاب التركيبية. واحب مشاهدة برامج الاطفال واحب الممثل العالمي شارلي شابلن.

● عنواني للمراسلة: ناريمان محمد عبد الرؤوف محاميد - ام الفحم (حي عين الوسطى)



● اسمي اماني جميل خطيب ● من قرية ابوسنان ● عمري: خمس سنين واتعلم في الروضة ● هوايتي: احب مشاهدة الرسوم المتحركة والرسم واحب تركيب الليجو واحب ابي وامي واصحابي كثير ويحب السلام كثير كثير..



● الاسم: يزيد توفيق ابو احمد ● الصف: الاول «ب» مدرسة المرش، الحي الشرقي، الناصرة ● شهاداتي كلها «أ» ومعلمتي نبيلة قالت انني مجتهد وذكي ● انا اتدرب كاراتيه لأني قوي واحب البابا والماما، واخي فادي. واحب ان اشاهد «توم وجيري».

بالامكان الاستغناء عن الوظائف البيتية

*** اتباع اساليب تعليم تربط المادة مع عالم الاطفال تزيد من رغبة الطلاب للتعليم وتُغني عن الحاجة للتمرُّن والاستذكار في البيت * الاسلوب التّلقيني ونظام الوظائف يُعوّدان الطالب على الحفظ على حساب تطوير التفكير التحليلي والاستنتاجي * ثقافة الاهل المتدنية تُحتّم على المعلمين عدم الاعتماد على الدراسة البيتية * ٢٠ - ٣٠٪ من كل درس تُقضى بالوظائف - بالامكان الاستفادة منها بشكل افضل بواسطة التعليم الفعال ذي المعنى للاطفال * تحتل الوظائف البيتية موقع الصدارة في القضايا التي تشكل مصدرا للصراعات بين الأهل واولادهم ***

● بقلم: د. مروان دويري - محاضر علم النفس في التخنيون ●

● يعتمد نظام التدريس السائد في مدارسنا على الوظائف البيتية وتأتي هذه الوظائف مكملة لاسلوب التدريس التلقيني الذي يكون دور المعلم فيه شرح المادة الجديدة في الصف، ولكي ترسخ هذه المادة في اذهان الطلاب يكون عليهم، بمساعدة الأهل، استذكارها والتمرن عليها في البيت.

لا اعتقد انه من المحتّم ان تعتمد عملية التعليم، على قيام الطلاب بالوظائف البيتية، واعتقد انه بالامكان تعليم الطلاب بأقل ما يمكن من الوظائف البيتية، واحيانا بدونها تماما، خاصة في الصفوف الدنيا. اما في الصفوف العليا فاعتقد انه من الضروري اعطاء الطلاب مهام بيتية يكون طابعها البحث والتفكير والعمل في مجموعات صغيرة.

الرغبة في التعليم: رغم ان هناك رغبة طبيعية لدى الانسان للتعلم واستكشاف المحيط وفهم المجهول، الا ان هذه الرغبة تظهر فقط في المجالات التي تخص حياة الطالب وعالمه، من هنا نرى الطلاب يرغبون بشكل طبيعي ان يتعلموا اية مادة لها دلالة او علاقة بعالمهم وينفرون من اية مادة لا ترتبط بعالمهم او اهتماماتهم.

اذا راجعنا المواد التي تدرس في المدارس الابتدائية وتمعنّا بأساليب تدريسها نرى ان معظمها لا يرتبط بعالم الطفل وبالتالي لا تثير اهتمامه مما يجعله غير راغب او مكره على حل الوظائف البيتية.

ما الذي يجعل طفلا في الصف الاول يحب ان ينسخ الحرف (أ) عشرات المرات ليملأ صفحة كاملة فيها؟ وما الذي يدفعه ليعرف ان هذا الحرف (ب) هو باء، وهذا (ت) تاء. وحتى في الصفوف التي تعلّم من الكلمة للحرف، ما الذي يجعل طفلا يرغب بأن يتقن قراءة كلمات مثل: نوري، طاف، عاق، صال؟ اي صلة توجد بين هذه الكلمات وبين حياة الطفل اليومية؟ من اين يأتي الدافع لدى الطفل لتعلم هذه الكلمات؟ اود ان الفت نظر القارئ هنا الى ان الاطفال يقدرون على القراءة منذ جيل سنتين، لكن رغم ذلك هنالك طلابا في صفوف مختلفة لا يتقنون القراءة ابدا رغم انهم يملكون هذه القدرة. الاطفال بعمر سنتين قادرون على التمييز بين التفاحة والموزة، ويسمون كل منها باسمها الصحيح، وهذه العملية في رأيي هي عملية قراءة، فهو يرى شكلين ويميز بينهما ويعطي لكل منهما الاسم المناسب. رغم ذلك نرى طلابا بعمر ٧ و ٨ وحتى ١٢ سنة لا يقرأون كلمات بسيطة.

يتعلم الطفل تسمية الاشياء من حوله (اي قراءتها) بشكل طبيعي دون اي جهد لأن هذه الاشياء ذات معنى ودلالة لعالمه. لو اننا استطعنا في المدارس تطبيق نفس الاسلوب في تعليم القراءة لاستطعنا جعل الطلاب يتقنون القراءة دون عناء ودون ان نرغمهم على القيام بوظائف بيتية مقيتة مثل التي اوردتها اعلاه.

بعض الامثلة للتعليم، ذات معنى: نستطيع ان نعلم الاطفال الاحرف الاولى من اسمائهم ثم الاحرف الاخيرة. وبعدها نعلم الطالب الذي يبدأ اسمه بحرف س ان اسم صديقه سامر يبدأ هو ايضا بحرف السين وهكذا يمكن تعليم الطلاب جميع الاحرف وفي وقت قصير من خلال اسمائهم اذ ان للاحرف في اسمائهم معنى خاصا.

يمكن تعليم الكلمات بطريقة اخرى، مثلا يمكن توزيع مجلات مصورة بين الطلاب، ثم نطلب من كل طالب ان يختار صورة يحبها، وبعدها نعلم الطالب الذي اختار صور الكلمات: خيل، حصان، مهر وغيرها، والذي اختار منظرا طبيعيا نعلمه كلمات: شجرة، غابة، ازهار واشياء اخرى ظهرت في الصورة.

ان تجربة الصفوف التي جربت هذه الاساليب تثبت سرعة تعلم الاطفال دون عناء كبير ودون حاجة للكثير من التكرار. اذا اردنا اعطاء وظيفة بيتية للطلاب في هذه الحالة، يمكن ان نطلب منهم ان يحضروا من بيوتهم صورا واشياء اخرى يرغبون ان يتعلموا كيف يكتبونها.

باختصار على المعلم ان يكون مبدعا في تعليم الاطفال الكلمات القريبة من مجالات اهتمامهم او من تجربتهم الشخصية، فاذا تحدث الطلاب في محادثة الصباح مثلا عن البرق والرعد الذي ايقظهم ليلة الأمس يستطيع المعلم ان يعلمهم بسهولة كبيرة الكلمات المرتبطة بهذا الحادث الذي يشغلهم.

لا يتسع هذا المقال لعرض امثلة اخرى، لكن بنفس هذا المنطق يجب على المعلم ان يجعل جميع الدروس ذات معنى للطالب. عندها لا تكون حاجة كبيرة للوظائف البيتية، اما اذا لم يكن التعليم ذا معنى فلا اعتقد ان الوظائف البيتية تستطيع جعل الطالب يتعلم بشكل افضل الا اذا اتبعنا اساليب الترغيب او الضغط التي ترغمه على القيام بهذه المهمة المقيتة.

ربما يدعي البعض ان هذه الاساليب لا تلائم مجتمعنا. في اعتقادي ان مجتمعنا هو اكثر المجتمعات التي بحاجة لاعادة النظر في جدوى الوظائف فيه وذلك بسبب المستوى الثقافي المتدني لدى الوالدين.

ان المدرسة تتوقع من الاهل مراقبة ابنائهم ومساعدتهم يوميا اما اذا انتبهنا الى ان معظم العائلات العربية هي كثيرة الاولاد (٦ اطفال للعائلة) وتعيش في ظروف اكتظاظ (٣ اشخاص للغرفة) وان ثلثي الامهات العربيات لم تنهين اكثر من الصف السادس وثلثي الاباء (٧٠٪ منهم يعملون خارج قراهم) لم ينهوا اكثر من الصف الثامن، عندها نعرف ان الغالبية الساحقة من الاهل عاجزة عن تقديم المساعدة اللازمة لابنائهم، وهكذا يتخلف ابناؤهم عن اللحاق بمسيرة الدروس.

تطوير تفكير الطلاب:

ان دعاة الوظائف البيتية يشيرون الى ان الوظيفة تعود الطالب على العمل المستقل وهكذا «يتعلم كيف يتعلم» معتمدا على نفسه.

في اعتقادي ان الوظيفة كجزء من الاسلوب التلقيني، تعوّد الطالب على تنفيذ المهام التي نلقيها عليه او تعوده التهرب من هذه المهام. اي تعلمه التنفيذ وليس التفكير المستقل.

في هذا النظام التلقيني يقتصر دور الطالب على الاصغاء والفهم والاستذكار في البيت، وهكذا لا يعطى له دور في التفكير والتقييم والتحليل والاستنتاج.

في مقارنة لقدرات الطلاب العرب مع اليهود، نرى ان الطلاب العرب يملكون مقدرة جيدة على الحفظ نسبة لليهود، بينما يتفوق اولئك على الطلاب العرب في التفكير التحليلي والاستنتاجي والتقييم المستقل. ان السبب الاساسي لهذه النتيجة هو الاسلوب التلقيني الذي يتعامل مع الطالب كمخزن للمعلومات فحسب. لذلك ارى ضرورة لأن تتجه اساليب التدريس في المدارس العربية الى الاسلوب الاستنتاجي الذي يبدأ بعرض تجربة او مأزق ثم فهمها وتحليلها وبالتالي الوصول الى القاعدة او القانون، هذا الاسلوب هو البديل الافضل للأسلوب السائد الذي يبدأ بتعليم القاعدة او القانون (في اللغة او العلوم او الحساب) ومن ثم اعطاء الطالب تمارين تطبيقية على القاعدة.

اما تطوير الاعتماد على النفس فيمكن ان يتحقق بواسطة تعميق النقاش والمبادرة والعمل الجماعي الدمقراطي في الصف.

الاستفادة من الوقت:

هنالك من يعتقد ان الوظائف البيتية ضرورية لأن خمسة دروس يومية في المدرسة الابتدائية غير كافية لقطع المقررات المطلوبة، لذلك من الضروري ان يدرس الطالب في البيت ايضا.

في اعتقادي ان الاستفادة من الوقت تتعلق بأسلوب التعليم الذي نتبعه، وفي اعتقادي ان تعليم مادة معينة بطريقة التلقين يتطلب وقتا اكبر وحاجة اكثر للتكرار والاستذكار في البيت، اما اذا اتبعنا اسلوب التدريس الفعال وذي المعنى في الصف فتكون المهمة اسهل واكثر متعة وتتطلب وقتا اقصر.

اذا تفحصنا كيف يقضي معظم المعلمون وقت الدروس، نرى ان اول (٥ - ١٠) دقائق من كل الدروس تخصص لاكتشاف الطلاب الذين لم يقوموا بالوظيفة، ثم توبيخهم او معاقبتهم ومن ثم تصليح الوظيفة، وفي آخر (١٠) دقائق من الدرس يعطي المعلم الوظيفة المطلوبة للدرس القادم. اي ان بين ٢٠ - ٣٠٪ من الدرس يصرف على اعطاء او مراقبة وتصليح الوظيفة.

في اعتقادي ان بالامكان افادة الطلاب بهذا الوقت بشكل افضل بكثير من الفائدة التي يجنونها من الوظيفة. فمثلا بدل اعطائهم (٢٠) كلمة انجليزية ومعناها ليحفظوها في البيت يمكن تفعيل الصف لمدة ١٥ - ٢٠ دقيقة في هذه الكلمات بحيث يستطيع الطلاب في نهايتها حفظ معانيها بسهولة. على معلمينا ان يطوروا انفسهم في طرق التعليم الفعّال ليستطيعوا الاستفادة اكثر من وقت الدرس وعندها تقل الحاجة الى الوظائف البيتية التي نعرف سلفا ان قسما كبيرا من الطلاب لن يقوم بها وان معظم اهاليهم غير قادرين على مساعدتهم.

الوظائف تضر احيانا بتطور الاطفال النفسي

في استقصاء اجريته على عينة من مجتمعنا تبين ان موضوع الوظائف البيتية هو من اكثر المواضيع التي يتصارع الاهل بها مع اولادهم يوميا، مما يجعل الاهل غاضبين او خائبي الأمل من ابنائهم، ويدفعهم لاتباع اساليب العقاب او الضغط او الترغيب الذي يوتر العلاقة بين الاهل وابنائهم ويضر بتماثل الاولاد مع اهلهم ومعلميهم.

في كثير من الاحيان، عندما يعجز الطالب عن القيام بوظائفه البيتية، يحاول، تحاشيا للعقاب، ان يكذب او يخفي وظائفه او ينقلها عن زميله. وهكذا يتعلم اسلوب المراوغة والخداع، وفي حال اكتشاف الاهل لهذه الخدع يقومون عندها بمعاقبته مما يزيد من توتر العلاقات بينهما.

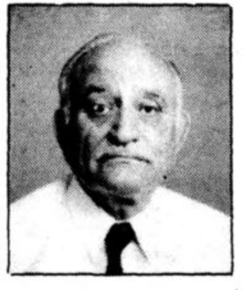
وفي حالات اخرى عندما يعجز الطالب عن اداء واجباته وكسب ثقة وتقدير اهله، تتزعزع ثقته بنفسه واحيانا اخرى تظهر لديه مخاوف عديدة.

انني ادعو الهيئات التدريسية في المدارس العربية الى اعادة النظر في اساليب التدريس المتبعة، وتقييم جدواها والتحرك نحو تعليم فعّال، يجعل المادة التدريسية مرتبطة بعالم الطفل، ونحو تعليم استنتاجي تحليلي ذي طابع دمقراطي بدل الأسلوب التلقيني. عندها يمكن الاستغناء تماما عن الوظائف البيتية في معظم الدروس في الصفوف الدنيا. اما في الصفوف العليا فربما لا يمكن الاستغناء عن الوظائف بل يمكن اعادة النظر في نوعيتها، والانتقال الى وظائف ذات طابع تحضيري او كتابة وظائف عن مواضيع، كل حسب اهتماماته، هكذا بإرشاد المربي، يمكن ان نطور التفكير المستقل والمقدرة على صقل الافكار والابداع في معالجة المواضيع.

جلسات الكنيست لبحث الميزانية تثير السخرية

المال مال الله والسخي (موداعي) حبيب الله!

● بقلم: موسى حوري ●



● سأصف جلسات الكنيست الأخيرة حول الميزانية «بالكركاس» وهذا اقل ما يمكن ان يقال فيها فأنا اناصف، فاذا كان «ديدي منوسي» الشاعر المعروف بعد ان اتم وصفها يدعو الناس قائلا من فيكم لعبت نفسه ويريد ان يتقيأ فليعملها «مكرم السامع» اليس وصفي اياها بالكركاس انصافا؟

الا انني افضل ان ابدأ من الآخر، وذلك عندما قام احد نواب المعراخ «ايلي بن مناحيم» يحمل صندوقا صغيرا للصدقات ويجوب المحلات الفقيرة في اورشليم القدس وهو ينادي لله يا محسنين لله!

حسنة لأسحق موداعي تنقذه من الحبس. حسنة ليائير ليفي تغلق ملفاته المشبوهة. حسنة لحنان بورات من المفدال. حسنة لأبي حصيرة «النزيه السابق»!!

وظل النائب المعراخي يصرخ في الطرقات «صدقات قليلة تدفع بلاوي كثيرة» لله يا محسنين لله، فاستطاع ان يجمع مئة وخمسين شاقلا وزعها في الكنيست على المحتاجين من نواب المفدال وشاس و «علم التوراة».

سيلومني البعض قائلا، ولكن هذه ليست اساليب حضارية، اليس ذلك استخفافا بالكنيست؟ والذي هو اعلى سلطة تشريعية في البلاد؟

يا لائمي لست انا الذي يحط من قدر الكنيست بل قسم من الموجودين فيها وهم كثيرون مع الاسف والاعيبهم هي التي تنزل الكنيست الى الحضيض.

منذ مدة والمفدال وهو الحزب الذي يدعي انه قومي وديني في آن واحد، وهو عقلاني في الدين وليس متزمتا، وهذا الحزب يقف ضد ما يسمى «بالميزانيات الخاصة» مدعيا ويحق ان ذلك يحط من قدر الاحزاب الدينية ويظهرها بمظهر من يستجدي الحكومة.

اما نحن فقلنا، ان ذلك قولا ايجابيا حقا فهناك ميزانية عامة للحكومة كلها توزع على الوزارات حسب حاجاتها المعروضة والمتفق عليها في الكنيست فما هي الحاجة اذن الى مخصصات (تحت الكرسي) بالعبراني «وجوا العباية» بالعراقي؟ وقلنا آنذاك يا ليته يستمر فانه يحكي الحق و «حق ويانو».

وجاءت الجلسة الاخيرة لبحث الموضوع، فيا عزيزي القارئ «آه لو كنت معي» لترى تلك الكوميديا الرائعة. اناس تركض يمينا وشمالا، العياط يملأ القاعة، المطرقة تدق على المنصة بدون انقطاع وهذا «صاحي النجبي» الزعطوط «ابن ام كفشه» وبيده قائمة ليضبط الحساب خوفا على ضياع الائتلاف عن طريق التصويت، وخوفا على ولي نعمته اسحق شمير وهناك من الطرفين من يزن الوقت ايهما افضل ان يطيل نوابه الكلام ام يقصروه. فتارة يأتي صوت من جانب المعراخ لنائبه الخطيب «طوّل كلامك»، وتارة من جانب الليكود قصّر كلامك او بالعكس.

وها هي القاعة تفرغ والكل في الخارج خاصة نواب المفدال وشاس، وتبين بعدئذ انهم وقعوا على وثيقة سرية لا يعلم ما فيها الا الله.

وما ان رأى المفدال ان العدد «مشحّط» حتى خرج ثلاثة من نوابه خارج القاعة ليشموا الهوا وانتهت الجلسة بفوز الائتلاف بتسعة وخمسين صوتا مقابل ستة وخمسين، وبذلك انقذوا الحكومة من السقوط.

اين صياحك يا مفدال، الا تستحي، بعد كل هذا التظاهر بالنزاهة والواقعية ترفس مثل هذه الرفسة؟ اين خطبك الرنانة ضد الميزانيات الخاصة، اهذه هي النهاية «قلنا وعفطنا»؟

وهل تحسب يا عزيزي القارئ ان الكوميديا قد انتهت؟ لا، فقد جاء المفدال يطالب حزب شاس بالوفاء بالعهد وبتسديد الورقة التي وقع عليها اجاب «شاس» «اية ورقة، اكو ورقة؟ امسحوا بها قفاكم او «انقعوها واشربوا ما ها».

مثل هؤلاء يا عزيزي القارئ يحكمونني ويحكمونك وهذا مثل في الدمقراطية، تفرّج عليها، فعندما يصل مفعولها ضد قوى البشر حينذاك تبدأ السلطة بألاعيبها وتلوي لسانها قائلة «طز في احسن دمقراطية».

ولم تنته الكوميديا بعد، فجاء المفدال يهدد بالتصويت ضد الميزانية في جلسة الختام وبذلك ستضطر حكومة شمير ان تستقيل.

فجاء بعض المتفائلين وقالوا ربما يقف المفدال في وعده وحينذاك فالحكومة مهددة بالسقوط، الا انا فقد حولتني ما رأت عيناي في الجلسات الاخيرة رغم طبعي المتفائل الى متشائم، اي قد تحولت الى متشائل.

وجاءت الليلة الليلاء وبعد خطب رنانة وجهد جهيد وطالت الجلسة حتى بعد منتصف الليل وادى ذلك الى بعض النواب بالنعاس حتى ان النائب اليميني المتطرف «هعيتسني» قد غط في نوم عميق وفي آخر الليل كان الحزبان «خائفي الله» قد تصالحا ووقعا من جديد على سند ثبّته الوزير اسحق موداعي وبعد ان قال احدهم للآخر، لماذا نتصارع «المال مال ابونا والناس

● البقية على صفحة ٩ ●

«نساء من أجل السجينات السياسيات – القدس»

معتقلات جديدات

١ – حملة تضامن دولية لاطلاق سراح قائدة نقابية، آمنة مفرجة ريماوي، (٣٤ سنة) من رام الله، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات المهنية في الضفة الغربية ومركزة المركز للبحوث العمالية في رام الله، اعتقلت يوم ٩١/١١/١٢. وقد حضرت بنفسها، بناء على طلب بالحضور الى المسكوبية في القدس، وهناك نقلت الى قسم «الشاباك» حيث صدر أمر بمنعها من الاتصال بمحاميها، انتهى اجله في ٩١/١١/٢٦. وفي اليوم التالي ١١/٢٧ جلبت امام قاض عسكري في رام الله، الذي مدد امر اعتقالها بـ ٣٠ يوما، حتى ١٢/٢٧/ ٩١، وفي الوقت نفسه تمكنت المحامية لينا تسيمل من تبادل بعض الكلمات معها، الا انه على الرغم من انتهاء امر منعها من الاتصال بمحاميها منعت المحامية من مقابلتها.

وفقط في ٩١/١١/٢٩ تمكنت المحامية هيام كرواني من مقابلتها، حيث علم ان آمنة مرت بتحقيقات قاسية، بما فيها ابقاؤها في ساحة السجن لساعات طويلة في البرد القارس وهي مكبلة الايدي خلف ظهرها ورأسها مغطى بكيس نتن. كما ابقيت مشبوحة طوال ٣٦ ساعة متواصلة، ومرة اخرى طوال ٩٦ ساعة متواصلة. وقد اتهمها المحققون باستلام مسدس. وعلى الرغم من التحقيق العنيف، لم تعترف آمنة بالتهم الموجهة اليها، وعلم ان معنوياتها ثابتة. وبعد ١٧ يوما في قسم «الشاباك» اعيدت الى الزنزانة العادية. وقام المحامي حبش بمقابلتها يوم ١٢/٩ واعلن عن وضعها، الا انه، في اليوم التالي، وعندما حاولت المحامية هيام كرواني مقابلتها قيل لها انها نقلت الى سجن الخليل.

آمنة ام لثلاثة اولاد اصغرهم في الثالثة من العمر. وهي تعاني من حصى في الكلى، وغير معروف اذا كانت قد تناولت دواء في اثناء التحقيق معها. وآمنة نشيطة في مجال النقابات المهنية منذ سنة ١٩٦٨، وقامت بتنظيم عمال، وخصوصا عاملات في مجال صناعة الادوية والكيماويات. وقد اقيلت من عملها بسبب هذا النشاط من عدة اماكن الى ان تحولت الى منظمة العمل النقابي، ومسؤولة عن مطالب مساواة شروط العمل والأجرة للعاملات. وفي شهر تموز ١٩٨٦ تلقت امر اعتقال في المدينة لمدة ستة اشهر، جرى تجديده على الدوام حتى كانون الثاني ١٩٨٨. وقد منعت السلطات عنها تصريح السفر الى الخارج مرات عديدة، للاشتراك في اجتماعات دولية للنقابات المهنية.

وآمنة، نشيطة سياسيا ونقابيا، والمعروف ان هذه هي الخلفية لاعتقالها ومحاولة اسناد تهم خطيرة اليها. وقد توجهت منظمتنا الى منظمات دولية من اجل حملة تضامن واسعة للمطالبة باطلاق سراح آمنة ريماوي فورا.

٢ – عيشة عبد الفتاح ابو هدوان (١٩ سنة) من الخليل، اعتقلت في ٩١/١١/١٤ بتهمة محاولة طعن جندي من حرس الحدود. ومدد اعتقالها حتى كانون الثاني ١٩٩٢، ويمثلها احد المحامين.

٣ – شفا اسحق حمد، (٢٦ سنة) من بيت عنان، اعتقلت في ١١/ ٩١/١١ بشبهة محاولتها طعن جندي من حرس الحدود قرب بيت شارون في الحي الاسلامي في القدس. وهي محتجزة في الزنزانة منذ ١١/٢٢ بسبب نزاع بينها وبين احدى السجينات. واحتجاجا على عزلها في زنزانة اعلنت اضرابا عن الطعام عوقبت بسببه بقسوة: اجلسوها على كرسي وايديها مكبلة بشدة. وقد اعتقلت بموجب قرار من يوم ١٢/١ حتى انتهاء الاجراءات القضائية، وهي ممثلة بواسطة المحامي توفيق جبارين.

● من معتقلات خلف القضبان.

٤ – خميسة يوسف مسعد مهنا، من السواحرة، بيت لحم، متهمة بطعن جندي من حرس الحدود، اعتقلت في ١١/٢، جرحت جراء اطلاق رصاص على رجلها اليمنى وخاصرتها. ونقلت في اواسط تشرين الثاني الى تل موند، تعاني من ضغوطات نفسية. يمثلها المحامي محمد عويسات.

٥ – خانوم ابو دولة، (٢٠) سنة من الرام، اعتقلت لحيازتها موس جيب، متهمة بمحاولة طعن جندي يوم ٢/١١-٩١ ومدد اعتقالها الى شهر كانون الثاني ٩٢

٦ – حنان العروم، تعاني من تخلف شديد. وقد ابقيت، حسب اوامر الشرطة في الردهة منذ اعتقالها في يوم ١١/١٤. وجرى بحث في المحكمة المركزية وتقرر انه خلال اسبوعين سيبت ما اذا كانت حالتها قابلة لاجراء محاكمة بموجب رأي مهني. وتقرر كذلك، انه الى ان يبت في امرها، تنقل الى مستشفى للامراض العقلية في بيت لحم. ولكن حنان بقيت طوال هذه الفترة في ردهة السجن، حيث كانت هدفا للتعذيب الجسماني والنفسي من جانب السجانين والمعتقلات اليهوديات. وفي البحث الذي جرى يوم ١١/٢٨ رفضت القاضية اور ادعاء ممثل لجنة الفحص بشأن التخلف الشديد. وزعمت القاضية بأن اللجنة التي قررت التخلف الشديد لم تكن موضوعية.

وافاد المحامي حبش، ان بقاء المعتقلة في الردهة يسبب لها عذابا شديدا، وكانت تطلب احيانا ان تدخل غرفة السجينات لاستخدام المرحاض، وعندما لا يسمحون لها بذلك كانت «تعملها» في ملابسها. وكان السجانون يدوسون عليها احيانا في اثناء نومها، يضربونها ويشتمونها. بعض السجينات يعاملونها باخلاص عندما يدخلونها الى غرفهن، فيغسلونها ويهتمون بها.

وتقرر منظمتنا، انه ليست هناك سابقة لابقاء معتقلة في الردهة، وتطالب بادخالها فورا الى غرف السجينات السياسيات كوسيلة لمنع مواصلة تعذيبها.

٧ – ماي وليد الرسين، عمرها ١٩ سنة، اعتقلت في ٩١/٦/٢٠، متهمة بمحاولة طعن سائح قرب بوابة نابلس. واعترفت بقتل شفا المكوسي، وهي معتقلة وجدت فاقدة الحياة في غرفة السجن يوم ٩١/٩/١٦، نقلت ماي الى سجن عسقلان وبقيت عائلتها لفترة ما لا تعرف مكان وجودها. ستحاكم في القضيتين يوم ١/١٢/ ٩٢، يمثلها المحامي جواد بولس.

٨ – م.ل.ر، عمرها ١٧ سنة من بتونيا، اعتقلت في ٩١/٦/٢٠ قرب بوابة نابلس واتهمت بمحاولة طعن سائح. وحوكمت يوم ٩١/١٠/٢٠ وحكمت بالسجن لمدة ١٢ سنة، يمثلها المحامي جواد بولس.

٩ – تغريد برغوثي، اعتقلت في ٩١/٩/١٦ في بيتها. متهمة بنشاط غير قانوني، تعاني من جرح في المعدة، احتجزت في الزنزانة لمدة ١٧ يوما، منها ثلاثة ايام وهي مشبوحة. وفي ١١/٢٩ جرى تمديد اعتقالها لمدة ١٥ يوما آخر، يمثلها المحامي جواد بولس.

١٠ – ماي لبدة، اعتقلت في بيتها يوم ٩١/١٠/٢٨ ونقلت الى مقر «الشاباك» في نابلس وحقق معها بشأن تنظيم غير قانوني، حيازة سلاح واستخدامه، وكذلك المشاركة في نشاطات. احتجزت في الزنزانة لمدة ثلاثة ايام ولم يجر التحقيق معها. وفي ١١/٢٨ منعت زيارتها عقابا على ردها على الشتائم التي وجهتها اليها المعتقلات اليهوديات، فبدأت بالانشاد مع المعتقلات الفلسطينيات الأخريات. حتى الآن لم تقدم لائحة اتهام ضدها. ولا يزالون يحققون معها

١١ – سميحة شاهين، اعتقلت في آذار ١٩٩١، واحتجزت في المسكوبية لمدة (٨) اشهر. وفي ٢٦/ ١١ نقلت الى سجن عسقلان. ولم يحدد بعد موعد لمحاكمتها.

انهم يعيشون كالمسيحيين الأوائل

● بقلم: محمد قشوع ●

■ انهم يقولون لوسائل الاعلام بأننا نعيش كالمسيحيين الاوائل كتلاميذ المسيح، مثل الذين اضطهدوا بسبب معتقداتهم ومبادئهم وانا اقصد اليهود الذين تنصروا في الاتحاد السوفييتي وهاجروا الى اسرائيل كيهود، وهم ما زالوا مسيحيين سرا.

فهم يزورون الكنائس سرا، ويقيمون شعائرهم سرا لأن السلطات لا تقبل ذلك، وقانون الهجرة لا يقبل ذلك، وقانون العودة «هشفوت» لا يقبل ذلك.. فهو يسمح لليهود فقط بالهجرة الى اسرائيل، وليس للمسيحيين، ولا للمسلمين، ولا حتى لسكان البلاد الذين ارغموا على ترك ديارهم واراضيهم كرها وقسرا، فقد اقاموا الضجة حول تصريحات وفد سياحي في حركة «هتسوفيم» الذي وصف هذا القانون بأنه عنصري، واقاموا الضجة حول الكتاب الاسرائيليين الذين كتبوا بأنه اذا كان قرار الأمم المتحدة بأن الصهيونية ليست عنصرية يقصد «الصهيونية العقلانية» فهو صادق، اما اذا كان يقصد الصهيونية «الغوش ايمونية» و «الكهانية» و «الموليديتية» و «التحياتية» و «الزئيفية» فان الشك يعتور هذا الامر.

لكن «الجديد» في هذه الضجة بأننا لم نسمع فيها القذف والنعوت الكبيرة مثل مصطلح «لا ساميين» الذي عهدناه والفناه في ضجات سابقة ضد كل الذين هم ليسوا يهودا. فالذي سمعناه بأن هؤلاء الكتاب هم ليسوا يهودا.

بين خطيئة وخطيئة

لقد قال احد المستوطنين لعضو الكنيست غئولا كوهين لدى سيطرتهم على بيت عربي في سلوان، بأن هذا البيت الشاهق العالي المبني كالحصن يذكرني بالملك داوود وقصر الملك داوود الذي رأى من فوقه امرأة تغتسل تدعى «بات شيبع» ففتن بمحاسنها وحسنها، فأمر بارسال زوجها الى الحرب لتخلو الساحة له ويتزوجها وهكذا فعل، فعمل على ان يقتل زوجها من اجل اشباع شهواته ونزواته.

فهؤلاء الذين يسيطرون اليوم على هذا البيت في سلوان يستعيدون امجاد الخطايا التي دفع داوود ثمنها غاليا... فالرواية تقول انه توفي ولده منه، وضوجعت احدى نسائه، ودبت نار الفتنة بين اهله، وتعكر صفو حياته الى مماته!

فهم يسلبون بيوتا عربية قسرا ويغتصبونها غصبا عن اهاليها من اجل اشباع نهمهم الاستيطاني العدواني، ويتمجدون بأمجاد داوود وحتى بخطيئة داوود.

فلو فرضنا جدلا بأن مدينة داوود وسليمان كانت كما يزعمون في سلوان، وان لهؤلاء الذين جاؤونا مهاجرين، الحق في ميراثه، فهل يشرع ذلك لزعماء الاستيطان ان يسيطروا على بيوت ورثها اهلها ابنا عن اب عن جد، وجدا عن اسلاف منذ مئات السنين ليتمجدوا حتى برزايا وخطايا؟ فهل يسوغ ذلك لزعماء الاستيطان نشر الظلم والبغي والعدوان في مدينة السلام؟

الصهيونية ليست عنصرية

الصهيونية ليست شكلا من اشكال العنصرية. هذا ما اقروه في الأمم المتحدة. فلقد كانت الصهيونية من اشكال العنصرية طوال ست عشرة سنة والآن هي ليست كذلك.

فهم في سلوان لا يعتدون على حقوق الانسان ولا يقيمون الاستيطان في مكان السكان، وهم في رمية لا يسعون الى طرد اناس لاسكان المهاجرين مكانهم، وفي القطاع والضفة الغربية لا يقيمون معسكرات اعتقالات جماعية، وفي اللقية لا يعتقلون المواشي والبهائم من اصحابها العرب، وفي «واحة الدمقراطية» يقولون ما الخبر! ما الذي جرى، ما الذي حدث، هل الامم المتحدة غيرت قرارها بشأن الصهيونية؟ هذا لا يعنينا فنحن بقينا مثلما كنا، نحن لم نتغير فنحن متمسكون بصهيونيتنا اكثر واكثر ويبدو بأن الامم المتحدة هي التي تغيرت.

(الطيرة)

جلسات الكنيست لبحث الميزانية تثير السخرية

● تتمة من صفحة ٨ ●

يباركونا» دعها «صنطة» بيني وبينك، فالخير كثير والحمد لله والشعب «المسطول» يدفع الى موداعي! وموداعي يدفع لنا «انا النص وانت النص» اتريد ان تسقط الحكومة «وين نولي بعد شميرنا المحبوب؟»

وهكذا انتهى التصديق على الميزانية بأغلبية ستين صوتا ضد ثلاثة وخمسين معارضة.

كان الليل طويلا والسماء قد فتحت ابوابها بالامطار والثلوج فغرزت اكثر سيارات نواب المجلس بالثلج واصبح من المتعذر الخروج من الكنيست في مثل هذه الحالة حتى جاءت سيارات ضخمة من المخصصة لحمل الثلوج المزوجة بالطين لتحمل النواب الى بيوتهم.

وهكذا انتهت الكوميديا وانتهى معها درس آخر في الدمقراطية، درسته انا نفسي، حيث كنت منذ بضعة سنين اعمل كل مخي وتفكيري للايمان فيها يدفعني لذلك حبي الشديد اليها. فكانت نتيجة الدرس الذي لا ينتهي.

الدمقراطية ما احلاها على ان يرافقها المثل القائل «دق الحديد على الحديد واسمع له رنة»

اما لرفاق واصدقاء لي وليسوا بالقليلين والذين اصبحوا يموتون غراما في جمالها فأرجو العفو والمعذرة.

(رمات غان)

مظاهرات في اليابان ضد زيارة الرئيس الامريكي

● المتظاهرون يصيحون في وجه بوش: «مجرم حرب» و«قاتل الشعب العراقي» ● بوش يطالب بفتح الاسواق اليابانية امام البضائع الامريكية ●

● طوكيو - و.ص.ف. - تجمع متظاهرون من اقصى اليمين حتى اقصى اليسار وضحايا الهجمات الذرية على هيروشيما ونكازاكي امس (الثلاثاء) في اوساكا وطوكيو احتجاجاً على وصول الرئيس الامريكي جورج بوش الى اليابان.

وجرت اكبر مظاهرة في حديقة بطوكيو حيث وضع المتظاهرون قبعات ملونة على رؤوسهم، واقنعة طبية على وجوههم ونددوا بالرئيس الامريكي وقالوا عنه انه «قاتل الشعب العراقي».

وصاح المتظاهرون «يجب ان نسحق القمة اليابانية الامريكية التي ترمي الى غزو آسيا». وقد تجمعوا تلبية لنداء من ثلاث حركات من اقصى اليسار هي شوكاكو ها وسينكي ها وكايكو ها.

وقبل بضع ساعات تظاهر العشرات من اقصى اليمين في نفس الحي احتجاجاً على زيارة بوش لليابان. وهؤلاء مجموعة ايسوي كاي التي اعدمت رمزياً بالمقصلة رئيسة الوزراء الفرنسية اديت كريسون في تموز الماضي.

واتهم هؤلاء المتظاهرون ايضاً الرئيس الامريكي بانه «مجرم حرب» قتل عديداً من العراقيين في اثناء حرب الخليج، وطالبوا الولايات المتحدة بالاعتذار للعراق ولضحايا الهجمات الذرية الامريكية على هيروشيما ونكازاكي في آب ١٩٥٤.

وقال احد الخطباء وسط المتظاهرين «ان بوش يحتقر اليابان تماماً مثل كريسون» ملمحاً الى التصريحات التي ادلت بها رئيسة وزراء فرنسا في حزيران الماضي والتي انطوت على انتقاد شديد لليابان.

وفي هيروشيما نظم اعضاء اتحاد ضحايا القنبلتين الذرية والهيدروجينية اعتصاماً امام النصب الذي اقيم احياء لذكرى الهجمات الذرية على المدينة، وذلك احتجاجاً على رفض بوش اعلان اسفه لليابان عما حدث لهيروشيما ونكازاكي.

وفي اوساكا حيث امضى الرئيس الامريكي بضع ساعات امس تظاهر حوالي مائة شخص من اقصى اليسار لمدة قصيرة في ثلاثة اماكن متفرقة.

وقد جرت المظاهرات دون ان تقع اية صدامات.

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش امس (الثلاثاء) في اليابان انه «يأتي كصديق». الا ان ذلك لم يمنعه من التأكيد دون موارية في اول يوم من زيارته انه يريد انفتاحاً اكبر على الاسواق اليابانية وهو غير مرتاح للوضع الحالي.

ووازن بوش هذا الطلب التجاري الصريح واعداً بادخال اليابان في شراكة متوازية في المسؤوليات الدولية. وقال «معاً سنذهب ابعد».

وكما طمأن بوش الامريكيين الذين يعانون من اقتصاد راكد قبل عشرة اشهر من الانتخابات الرئاسية، فانه توجه بحزم الى اليابانيين قائلاً «اننا غير مرتاحين لهذه الاتفاقيات التجارية القليلة. اننا نريد اتفاقات ينتج عنها تحسين دائم لضخ المنتجات الامريكية في الاسواق اليابانية».

وكان بوش يتحدث الى الموظفين في شركة الالعاب الامريكية «تويز/ر/يو اس» التي كانت تفتتح في مناسبة زيارته فرعاً لها في كاشيهارا قرب اوساكا، وهو ثاني فرع لها خلال شهرين، بعد ثلاث سنوات من المصاعب للدخول الى اسواق الالعاب اليابانية التي كانت مغلقة امامها حتى الآن.

وعرض امام المصورين الصحفيين منتجات «من صنع الولايات المتحدة».

وقال بوش ان «الدخول بشكل اكبر الى الاسواق هو فكرة ممتازة. وان ذلك يساهم في خلق وظائف اكثر في الولايات المتحدة».

ولكن، واذا كان بوش قد اشار الى التقدم الذي احرزته اليابان في ما يتعلق بالتجارة، وخاصة مع تغيير القانون الياباني حول التوزيع فانه اكد ان هناك «تحديات عدة». واضاف ان «كل شريك يجب ان يتحقق من انه يتمتع بتجارة حرة واسواق مفتوحة».

● جورج بوش ●

الاحتلال يجرف عشرات الدونمات المزروعة في قطاع غزة

* الاهالي يتصدون للجنود والمستوطنين * اصابة العديد من المواطنين بجراح ونقل سبعة منهم الى مستشفى «الشفاء» في غزة *

* غزة - من مراسلنا مصطفى البرbar - اكد اهالي قرية بيت لاهيا قيام جنود ومستوطنين باعمال جرف واسعة النطاق في اراضيهم ضمن خطة لشق طريق يربط شمال القطاع بجنوبه (بطول ٤٠ كم) من الجهة الشرقية يتجاوز المناطق السكانية ويكون اكثر «امنا» بالنسبة لحركة وتنقلات المستوطنين.

والتقى مراسلنا ببعض ضحايا واهالي بيت لاهيا الذين تصدوا لاعمال جرف (٣٥) دونما شرقي القرية جرت خلال اليومين الفائتين تعود لعائلات حمودة ومصري ودحنون وافاد الاهالي ان مستوطنين (بينهم نسوة) وجنود شاركوا في اعمال القمع والجرف وان اطفالا تعرضوا للضرب ايضا وان سبعة مواطنين ادخلوا الى مستشفى الشفاء في غزة.

وطالب الاهالي ممثلي الرأي العام الدمقراطي والانساني من جمعيات واعضاء كنيست للحضور الى المنطقة والاطلاع على هذه الجريمة الجديدة التي نفذت دونما اشعار المواطنين ومن اجل العمل على وقفها.

على صعيد اخر فقد جرت خلال الايام الثلاثة الماضية اعمال تجريف واقتلاع اشجار حمضية في (٣٥) دونما في محيط مفترق دير البلح حيث قتل احد المستوطنين قبل بضعة ايام. وتعود هذه الاراضي لعائلتي مصبح والعزايزة.

هذا وقد هدمت سلطات الاحتلال منزل عائلة المعتقل جهاد عبد محيسن في مخيم جباليا المكون من غرفتين تأويان (١١) فردا.

ذوو المهددين بالابعاد يطالبون بالغاء قرار الابعاد

* القدس - مكتب «الاتحاد» - خاص من نبيل ترجمان - بحضور عدد من أعضاء الجانب الفلسطيني لمباحثات السلام وبعض اقارب وزوجات المهددين بالابعاد عقد لقاء مع ممثلي عدة قنصليات غربية في القدس المحتلة يوم الاحد الفائت في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة. وطالب المجتمعون ممثلي الدول الغربية بالتدخل من اجل عدم تنفيذ اوامر الابعاد الاخيرة ضد (١٢) مواطنا من الضفة والقطاع وشرحوا عواقب وآثار مثل هذه القرارات كما طالبوا باعادة كافة الذين سبق وان ابعدوا عن ارض وطنهم.

وبعيد اللقاء المذكور نظم ذوو المهددين بالابعاد مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق نفسه دانوا خلاله قرارات الابعاد واستنكروها وطالبوا بالتدخل الفوري لالغائها. وطالبت بعض زوجات المهددين بالابعاد الجانب الفلسطيني لمؤتمر السلام بالانسحاب منه.

واسمعت احدى النسوة عبارات قاسية للسيدة د. حنان عشراوي الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام ووصفتها بأنها لا تمثل الا نفسها.

ولاحظ مراسلنا ان الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين اكتفيا بترديد هذه الفقرات المعارضة لمباحثات السلام والمنتقدة للسيدة عشراوي.

كوريا الشمالية ستوقع اتفاقية تسمح بتفتيش منشآتها النووية

● فيينا - و.ص.ف. - اعلن السفير الكوري الشمالي في النمسا شون ابن شان، في مؤتمر صحفي امس (الثلاثاء) ان كوريا الشمالية ستوقع «في الاسبوع الاخير من كانون الثاني في فيينا» اتفاقية ضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تسمح بالتفتيش على منشآتها النووية.

واضاف ان بيونغ يانغ ستصدق على الاتفاقية «طبقاً للاجراءات القانونية في اقرب وقت ممكن». وقال ان بلاده ستنفذ الاتفاقية بعد ذلك وستوافق على التفتيش على منشآتها خلال مدة «يتم الاتفاق عليها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وصرح شون بان بلاده ستسلم الوكالة الدولية للطاقة الذرية قائمة «بجميع منشآتها النووية».

وقال السفير رداً على سؤال عما اذا كانت كوريا الشمالية على استعداد للموافقة على «عمليات تفتيش خاصة» في جميع اراضيها، مثلما تريد الولايات المتحدة، ان بلاده «دولة ذات سيادة» و«ليست تابعة للولايات المتحدة». وقال ان بيونغ يانغ ستلتزم بالاتفاقية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

محليات

خالد اغبارية في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»:

لم اتنكر للتصريحات التي نشرتها «الاتحاد» على لساني واؤكد مجددا ان معاملة الهستدروت للعرب قائمة على التمييز

* قيادة الهستدروت غاضبة من تنسيق الاعضاء العرب في اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية لتحقيق المساواة للعرب في الهستدروت *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بنا السيد خالد اغبارية عضو اللجنة المركزة للهستدروت ونائب رئيس قسم التنظيم المهني واعلن انه «لم يتنكر لتصريحاته التي نشرتها «الاتحاد» على لسانه والتي يتهم فيها قيادة الهستدروت بالتعامل العنصري مع العرب». وقال ان مراسل «الاتحاد» الذي لم يحضر الجلسة كان يجب ان يسأله قبل ان ينسب اليه امورا ليست صحيحة.

وقال السيد اغبارية ان خطته التفصيلية التي قدمها الى السكرتير العام كيسار رفض الاخير مجرد طرحها على بساط ابحاث اللجنة التنفيذية. وقال ان الخطة تتضمن اقامة مجلس عمال في ام الفحم، الطيرة، طمرة، سخنين، كفركنا، رهط والفريديس. كما تطالب الخطة بسلخ كفرقرع وعارة وعرعرة وبرطعة وعين السهلة عن مجلس عمال الخضيرة واقامة مجلس عمال مستقل لها. كما طالبت الخطة باقامة مجلس عمال مشترك لدبورية واكسال وكذلك للقرى العربية في مرج ابن عامر.

وليست صدفة - قال - ان السيد كيسار لم يطرح الخطة واكتفى بطرح اقامة مجلسي عمال في طمرة والطيرة فقط.

وقال السيد اغبارية ان قيادة الهستدروت اتهمته في جلسة اللجنة المركزة يوم الاحد الماضي بانه «تابع لراكاح!» فرد رافضا هذا الاتهام مضيفا ان راكاح هو حزب سياسي في الدولة وله تمثيل في الهستدروت ويدافع عن الهستدروت في وجه الهجمةاليمينية.

واكد السيد اغبارية من جديد تقديره بان قيادة الهستدروت تتعامل تعاملا عنصريا مع الاعضاء العرب سواء في مجال التمثيل في مؤسسات الهستدروت او في مجال الخدمات، وقال ان فحصا دقيقا لما يحصل عليه الاعضاء العرب من خدمات هستدروتية يؤكد ان هذا المجال من نشاط الهستدروت هو «صفحة سوداء جدا».

وقال انه ليس هناك خلاف بينه وبين السيد نواف مصالحة. كما ان الاتهام بانه ينسق مع يورام كاتس عار عن الصحة، فهو يطالب بالغاء «الدائرة العربية» في الهستدروت وكذلك في حزب «العمل» بعكس رأي يورام كاتس.

وقال اغبارية ان هنالك غضبا في قيادة الهستدروت من التنسيق بين كل الاعضاء العرب في اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية للنضال من اجل المساواة للعاملين العرب ولكنه لن يتراجع عن المشاركة في هذا التنسيق وهذا النضال عموما.



وفاة شيوعي كادح في الناصرة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ودع شيوعيو الناصرة واهلها، هذا الاسبوع، فقيدهم الشيوعي الكادح توفيق ميخائيل نبيل عودة (ابو نبيل) الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٧٧.

والمرحوم ولد لعائلة كادحة في الناصرة. ومنذ نعومة اظفاره خاض غمار العمل، كعامل سكة حديد ثم لتجارة. وشب كادحا تقدميا. ونشط بين نقابيي مؤتمر العمال العرب وعصبة التحرر الوطني، التي وصل اليها بفضل تأثير قريبه فؤاد نصار. وعرف السجن يومها بسبب نشاطه. وبعد قيام الدولة واصل عمله الى جانب ومن خلال الحزب الشيوعي. وربى عائلة شيوعية فكان انجاله الكاتب نبيل عودة والطبيب نادر عودة والشاب عامر. وظل نشيطا في الحزب الى ان اعياه المرض قبل بضع سنوات.

وقد شيع جثمانه في الناصرة.

وفاة الرئيس الاسبق لمجلس الرينة المحلي

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من الرينة والقرى المجاورة، امس الثلاثاء، جثمان المرحوم توفيق محمد حسن بصول «ابو فخري» عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاما. وكان الفقيد قد شغل منصب رئيس مجلس القرية المحلي من العام ٧٥ وحتى العام ١٩٧٧.

والقى رئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطبا، كلمة تأبينية عدد فيها صفات ومناقب الفقيد وعلى رأسها العمل على بث روح التآخي والمحبة بين ابناء القرية والسهر على مصالحهم. وابرز بشكل خاص موقفه الوطني والمشرف عشية اضراب يوم الارض الخالد وكيف وقف الى جانب الاضراب ودافع عن موقفه هذا بكل قوة وكرامة وشارك في مسيرات ومظاهرات الاحتجاج التي سارت ضد سياسة سلب الاراضي العربية والتمييز.

لبنان يتهم اسرائيل بالوقوف وراء اعمال التخريب في اراضيه

● الدوحة – و.ص.ف – اتهم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز اسرائيل بانها وراء «الجرائم» التي تنفذ في لبنان واخرها انفجار السيارة المفخخة في بيروت الذي اوقع ٢٠ قتيلا ومئة جريح في ٣٠ كانون الاول الماضي.

وقال بويز في حديث الى صحيفة الشرق القطرية نشر امس (الثلاثاء) «لا اذيع سرا اذا قلت ان الاجهزة الامنية المختصة وضعت يدها على اول الخيط الذي يشير بوضوح الى ايدي اسرائيل وسنعمل على كشف العملاء الذين ينفذون تلك الجرائم المروعة التي تحصد الابرياء من ابناء شعبنا في محاولة لاعادة زرع الفتنة والشقاق بين ابناء الشعب اللبناني الواحد».

جدعون ساغي خلال زيارة لام الفحم:

اغلاق الدائرة العربية وحل ادارة الجمعيات التعاونية في المركز ونقل الصلاحية الى مجالس ولجان العمل – جزء من التحول في سياسة قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت

● ام الفحم – خاص – استضافت لجنة عمال ام الفحم امس وفداً عن ادارة قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، الذي ضم كلاً من رئيس القسم جدعون ساغي ومساعد رئيس القسم شلومو مالكا ومدير الاعلام والارشاد في القسم فاروق عمرو وآخرين.

وقد انضم الى الوفد مجموعة من ممثلي الصحف والنشرات المحلية في المثلث والصحفي امنون ابراموفيتش من «معاريف».

وقد بدأ الوفد برنامجه بزيارة بلدية ام الفحم والتقى القائم باعمال رئيس البلدية السيد هاشم محاجنة. وقد تبودلت الكلمات التي شارك فيها كل من رئيس لجنة عمال ام الفحم، يوسف جبارين الذي تكلم عن التعاون الشامل القائم بين بلدية ام الفحم ولجنة العمال ونجاح الجهود المشتركة في فتح اكبر عيادة لصندوق المرضى في الوسط العربي، مشيراً الى ان البلدية وضعت تحت تصرف الهستدروت خمسة دونمات لاقامة مركز طبي لوائي لخدمة سكان المدينة وقراها.

وكشف جبارين عن انه ورئيس البلدية الشيخ رائد صلاح سيسافران الى كل من كندا والولايات المتحدة للقيام بحملة جباية لهذا الغرض (وهو اقامة مركز طبي لوائي) وان الزيارة والمهمة ستتم بمساعدة رئيس الجباية الهستدروتية في الولايات المتحدة.

وذكر رئيس لجنة عمال ام الفحم اهم المجالات التي يتم فيها التعاون مع البلدية مثل رعاية فريق هبوعيل وبناء سور حول الملعب البلدي واقامة ملعبين للتنس ومسرح بلدي.

وتكلم القائم باعمال رئيس البلدية، السيد هاشم محاجنة فاثنى على العلاقات الطيبة والتعاون القائم بين البلدية ولجنة العمال، واضاف انه هناك تخلفاً في الخدمات التي تقدمها الهستدروت مثل عدم وجود مؤسسة جماهيرية للرياضة والشبيبة وملاعب رياضية تكفي لاستيعاب ١٣ فريقاً رياضياً وغيرها. وشكر الهستدروت على قرار اقامة المركز الطبي بتسريع العمل في هذا المشروع وضم الاقسام الطبية الملائمة لهذا المركز بحيث لا يضطر السكان في المنطقة للسفر الى الخضيرة للحصول على صورة طبية مثلاً.

وتكلم رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، جدعون ساغي فرحب هو الآخر بالعلاقات الطيبة السائدة بين المجلس البلدي ولجنة العمال في المدينة ووصفها بـ «الجو العائلي» بغض النظر عن طرح القضايا والمشاكل.

وقال ان قسم التنظيم سينفذ خطة زيارات متتالية لمجالس العمال لدراسة القضايا والمشاكل بهدف العمل على حلها. واضاف، ان معظم القضايا معروفة لنا، واعرب عن سروره للانجازات التي تحققت في ام الفحم مشيراً الى انه سوف يدعم كل المطالب الخاصة بضمان تقديم افضل الخدمات الهستدروتية في المدينة.

وقال انه خلال الاشهر الاربعة الاخيرة تعرفنا على المشاكل في الوسط العربي ونحن نعمل على حلها، وقد بدأنا برنامج الحل في امرين: اغلاق الدائرة العربية ونقل الصلاحيات من المركز الى الفروع من خلال منح مجالس ولجان العمال استقلالية في الميزانيات. ونحن نعمل على زيادة عدد هذه المجالس. اما الخطوة الثانية فهي نقل نشاطات الجمعيات التعاونية الى الفروع الهستدروتية وبضمنها العربية. وقد رافق هذه الخطوات اضافة ١٥ وظيفة في الوسط العربي ونقل ١٠ وظائف اخرى من المركز الى الفروع، وقال ان هذه السياسة تتم بدعم وتأييد سكرتير عام الهستدروت السيد كيسار.

ورداً على المطالب التي اثارها مدير فريق هبوعيل في ام الفحم، الشيخ محمود زياد قال ساغي ان اللجنة المركزة صادقت على اقامة صندوق خاص (١٠ ملايين ش.ج.) لتسديد ديون فرق هبوعيل وبضمنها الفرق العربية وان الهستدروت نظمت تسوية مع ضريبة الدخل لحل مشاكل الديون وجدولتها.

هذا وانتقل الوفد الى دار الهستدروت حيث التقى مع طاقم العاملين في المدينة والقرى المجاورة. وهناك قدم رئيس لجنة العمال، يوسف جبارين، شرحاً عن عمل الهستدروت والخدمات التي يقدمها ممثلو الاقسام، سواء في المدينة او في قراها، من خلال حوالي ١٥ موظفاً وموظفة يعملون في المدينة وقراها.

ثم انتقل الوفد لزيارة احد المصانع في المدينة وهو مصنع بلاط النور. ومن ثم الى بيت الهستدروت في زلفة حيث شرح المسؤول عن الشبيبة العاملة والمتعلمة لمنطقة المركز والجنوب، السيد احمد محاميد – شرح عن نشاط الهستدروت في القرية والخدمات التي تقدمها للمواطنين.

(علاقات عامة)

مادة اعلامية

شهيد وعشرات الجرحى في غزة

● دعوات لاعلان الاضراب العام، اليوم (الاربعاء)، احتجاجاً ورفضاً لاوامر الابعاد الاحتلالية ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – فيما تشهد الانتفاضة الشعبية مدا جديدا في قطاع غزة قتل جنود الاحتلال عصر امس داخل مسجد الشيخ رضوان في غزة المواطن احمد خليل ابو نحل (٤٣ عاماً) الذي يعيل عشرة انفار احدهم طفل في التاسعة مصاب بمرض القلب وذلك برصاصة استقرت في بطنه، فيما اصيب في الحي نفسه خلال اليومين الفائتين (٢٧) مواطناً (٢٠) منهم اصيبوا في مواجهات الامس وثلاثة منهم في حالة خطرة.

ويقول مراسلنا في قطاع غزة ان مظاهر الاحتجاج والمصادمات استمرت في حي الشيخ رضوان بعد فرض حظر التجول وان هذه المظاهر امتدت الى مخيمات جباليا ودير البلح والشاطئ اضافة الى احياء اخرى في غزة مثل حي النصر الذي اصيب فيه شاب على الاقل بالرصاص ادخل الى المستشفى الاهلي.

وكانت عيارات نارية اطلقت صباح امس الاول باتجاه نقطة مراقبة عسكرية وسط مدينة نابلس حيث فرض حظر التجول بعض الوقت هناك.

والقيت زجاجة حارقة ليل الاحد/ الاثنين باتجاه دورية عسكرية في غزة. كما القيت نهار امس ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دوريتين عسكريتين في الخليل وبمحاذاة مخيم عسكر في نابلس بينما القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه نقاط ودوريات عسكرية وسيارات استيطانية في جنين ومخيمها.

هذا وشهد قطاع غزة اضافة الى معظم انحاء الضفة الفلسطينية اضرابا خلال اليومين الفائتين دعت لهما حركتي «حماس» والجهاد الاسلامي.

فيما جرت دعوات لاعلان الاضراب اليوم (الاربعاء) ايضاً احتجاجاً ورفضاً لاوامر الابعاد الاحتلالية الجديدة.

وخلال اليومين الفائتين سجلت عدة حوادث تعرض سيارات عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة فيما جرت مداهمات عسكرية للعديد من المواقع لازالة المظاهر الوطنية منها وقالت مصادر رسمية ان اعتقالات جرت في غزة ومخيم جباليا وان الجنود تمكنوا من اعتقال اثنين من الملثمين كانا يكتبان شعارات وطنية في غزة.

● شهيد حي الشيخ رضوان ●

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان مظاهر الاحتجاج والمصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال في حي الشيخ رضوان اتخذت طابعاً حاداً في ساعات عصر امس بعد توتر ومناوشات طيلة النهار. وقد حاصر الجنود عدداً كبيراً من المواطنين في باحة مسجد الحي (الذي يحمل اسم الشيخ رضوان أيضاً). وفي الوقت الذي تصدى فيه المحاصرون للجنود وردوا اليهم الكثير من عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع (رابط بعض الجنود على سطح عمارة مقابلة للمسجد) فقد استعان المحاصرون بمكبرات صوت المسجد للطلب من الاهالي مساعدتهم في فك الحصار العسكري عنهم. وقد هرع المئات من المواطنين الى المنطقة فيما اخذ الجنود في توسيع استخدام الرصاص الحي والعيارات المختلفة باتجاه المسجد وحوله فاصابوا عشرة مواطنين بينهم احمد خليل ابو نحل (٤٣ عاماً) الذي استقرت رصاصة قاتلة في بطنه بينما كان داخل باحة المسجد. ولم يتمكن اطباء مستشفى الشفاء من انقاذ حياته. وفور ثبوت استشهاده اختطفه الاهالي، مساء امس، تمهيداً لتشييعه الى مثواه الاخير فيما فرض حظر التجول على الحي. وكان بين المصابين ثلاث حالات وصفت بانها خطرة مثل الشاب سليم محمد المدهون (١٨ عاماً) الذي اصيب برصاصة في ظهره والشاب محمد علي حسن (١٧ عاماً) الذي اصيب برصاصة في مؤخرة رأسه والطفل علي محمد (٩ سنوات) الذي اصيب في عينه اليسرى.

ويفيد مراسلنا ان الشهيد كان يعمل جزاراً ويعيل عائلة مكونة من عشرة اشخاص بينهم طفل في التاسعة مصاب بمرض في قلبه.

ويضيف مراسلنا ان قوات الجيش اوقفت سيارتي اسعاف واحدة تابعة للهيئة الخيرية والثانية للعيادة السويدية (وكالة الغوث) في غزة واعتدى الجنود بالضرب على سائقيهما وممرضيهما ومرضى كانوا في الاولى. وحطم الجنود باعقاب بنادقهم بعض زجاج السيارتين اللتين كانتا تزديان عملهما في الحي.

الوكالة الدولية للطاقة النووية:

العراق لم يرسل الى الجزائر كميات من اليورانيوم المخصب

* فيينا – «و.ص.ف» – قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من فيينا مقرا لها، امس الثلاثاء، انها لا تعتقد بأن العراق ارسل الى الجزائر كميات من اليورانيوم المخصب لصنع «اول قنبلة اسلامية في العالم» كما كانت اوردت صحيفة «سنداي تايمز» البريطانية يوم الاحد.

واشار المتحدث باسم الوكالة، امس الثلاثاء، الى ان «معلومات من هذا النوع مستبعدة لان المنشآت النووية الجزائرية موضوعة تحت مراقبة الوكالة والجزائر ذاتها تملك يورانيوم غير معالج».

واستنادا الى معلومات الوكالة فان مفاعلا نوويا تجريبيا سلمته الارجنتين يستخدم حاليا في الجزائر في وقت يتم فيه بناء مفاعل آخر من الصين.

والجزائر عضو في مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ نهاية الصيف الماضي وتخضع منشآتها النووية لعمليات تفتيش منتظمة من قبل الوكالة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٨ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

صورة قاتمة ومقلقة يكشفها تقرير مؤسسة التأمين الوطني

٥٣٧ الف مواطن في اسرائيل - تحت خط الفقر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني ذهولاً في الاوساط السياسية والاجتماعية لما كشفه من اتساع وتعمق للفقر في اسرائيل بالمقارنة مع السنوات الماضية. وجاء في التقرير الذي قدم خلاصته لاجهزة الاعلام المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني مردخاي تسيبوري ما يلي:

* بلغ عدد مواطني اسرائيل الذين تحت خط الفقر في السنة المنتهية ٥٣٧ الف مواطن.
* ٢٢٪ من الاولاد في اسرائيل هم تحت خط الفقر.
* ٢٨٪ من عائلات الاجيرين في اسرائيل هم تحت خط الفقر.
* في السنوات العشر بين ١٩٨٠ - ١٩٩٠ ازداد حجم الفقر واتساعه في الدولة اربعة اضعاف.
* حوالي مليون انسان اي ٣٤٪ من عائلات الدولة ليس بامكانهم ان يعيشوا فقط من عمل المعيل.
* معدل الدخل العام للعشرة بالمئة العليا في المجتمع الاسرائيلي هو اكبر بـ ٥٥ ضعفاً من معدل دخل العشرة بالمئة التي في اسفل السلم الاجتماعي.

وكشف تسيبوري حقيقة صارخة وهي ان دولة اسرائيل تقف في طليعة كل الدول الرأسمالية الغربية من حيث الفقر والبطالة والاستقطاب الطبقي. ولا تسبقها في هذا المجال غير الولايات المتحدة الامريكية.

وقال تسيبوري ان هذه الصورة المذهلة عن الفقر لا تشمل القادمين الجدد في العامين الاخيرين ولو شملتهم لكانت الصورة صارخة اكثر بكثير.

وقال المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني: يجب ان يعرف الجميع ان الظلم الاجتماعي والهوة بين الفقراء والاغنياء في اتساع مستمر وهذا يشكل ديناميتاً اجتماعياً لا يمكن الا ان ينفجر اذا لم تضع الدولة حلولاً عاجلة وميزانيات كافية لمنع هذا الانفجار.

وقد صدرت تصريحات من مختلف ممثلي الاحزاب والنقابات وخصوصاً نقابة العاملين الاجتماعيين تطالب الحكومة بوضع موضوع مكافحة الفقر على رأس سلم اولويات الحكومة.

بعد فشل اجتماع امس الاول:

اجتماع ثانٍ بين رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وممثلي وزارتي المالية والداخلية، اليوم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعقد صباح اليوم، في القدس، اجتماع يحضره ممثلو وزارتي المالية والداخلية ولجنة المرافق والاقتصاد ورؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، للتداول حول ميزانية التطوير والتوصل الى اتفاق حول وضع خطة عمل للسنوات الخمس القادمة لتطوير القرى العربية الدرزية.

وكان عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية التقى يوم امس الاول، في القدس، ممثلي الوزارتين واللجنة، ولكن الاجتماع لم يسفر عن اية نتيجة ايجابية، بسبب اصرار الرؤساء على مطالبهم، وتصلب المسؤولين في آرائهم بان المبالغ المطلوبة للتطوير خلال السنوات الخمس القادمة (٦٣٠) مليون شاقل، كبيرة ولا تستطيع الوزارات دفعها، بسبب الاوضاع الصعبة في الدولة!!

وقال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي لمراسلنا: يعقد الاجتماع، صباح اليوم الاربعاء، بعد فشل الاجتماع الذي عقد يوم امس - امس الاول - المحرر - واكدنا لهم ان طلباتنا هي وفق احتياجاتنا والنواقص الكثيرة التي نعاني منها!!

وقال: طالبونا بالتنازل عن المبلغ المطلوب وتحديد الاولويات الضرورية

ونوه الى ان البرامج التي قدمها كل مجلس محلي ستقدم الى مدير عام وزارة الداخلية للمصادقة عليها وبعد ذلك يعقد اجتماع مع وزير الداخلية لبدء التنفيذ.

واشار الى ان وزارة المالية ابدت استعدادها لاعطاء ميزانيات خاصة من احتياطي ميزانية الدولة!!

ونوه الى ان الرؤساء سيطرحون صباح اليوم امام المسؤولين الاضرار التي سببتها الامطار في القرى

العاملة الاجتماعية حكمية حليحل:

٦٠٪ من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر!

* القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - «٨٨٪ من الاطفال في الوسط العربي يتعرضون للعنف الكلامي او النفسي، على الاقل مرة واحدة في السنة.. و٣٠٪ منهم يتعرضون للعنف الجسدي مرة واحدة في الشهر و٦٠٪ من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر ونسبة موت الاطفال العرب تبلغ ١.٤٪ بينما يبلغ المعدل في البلاد ٠.٨٪».

هذا ما قالته السيدة حكمية حليحل، مديرة قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، امام لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست. وطالبت بتغيير المقاييس التي تخصص بموجبها الميزانيات لمكاتب الشؤون الاجتماعية في الوسط العربي، للتعامل مع الاولاد وزيادة الملاكات للعاملين الاجتماعيين ومراقبي الدوام المنتظم والمستشارين التربويين في المدارس من اجل مواجهة ومعالجة مشاكل الاولاد في الوسط العربي خاصة وان ازمة البطالة والفقر وتعاطي المخدرات متفاقمة وتهدد الكثير من العائلات.

وفيما طالبت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، وزارة العمل والرفاه الاجتماعي العمل على اقامة مركز رابع في جنوب البلاد لاستيعاب الاطفال الذين يتعرضون للضرب، اضافة للمراكز الثلاثة التي ستفتتح في شهر ايار من هذه السنة، في كريات غات والقدس وتل ابيب، تجاهلت كليا الحاجة الماسة للوسط العربي في البلاد لمركز من هذا النوع لاستيعاب الاولاد العرب، وهنا طالبت السيدة حليحل بضرورة اقامة ملجأ او مركز ووقف برامج وخطط التمييز والظلم للوسط العربي في هذا المجال.